الأنباء

جريدة يومية سياسية



AL-ANBA DAILY — JERUSALEM WED. 11 SEPT 1974 VOL. VI No. 1800

القدس - الاربعاء ١١ ايلول ١٩٧٤ الموافق ٢٤ شعبان ١٣٩٤ العدد ١٨٠٠ السنة السادسة

אל-אנבא עתון יומי המחיר 40 אג׳

نفي قاطع لعمل تخريبي في الطائرة الامريكية

اثينا - رويتر - نفى المحقق اليوناني ان يكون حادث الطائرة الامريكية التابعة لشركة تي. دبليو. اي التي هوت في البحر بين اليونان وايطاليا ناجم عن عمل تخريبي .

ويذكر ان الطائرة المذكورة من طراز بوينغ ٧٠٧ كانت قد سقطت في مياه البحر نتيجة عطب اصاب احد محركاتها وقتل جميع ركابها مع طاقمها والبالغ عددهم ٨٨ شخصا .

واكد المحقق اليوناني انه لم يكن هنالك اي انفجار داخل الطائرة بعد ان اجريت عمليات لجثث احد الضحايا

وقال انه تبين ان المسافرين لاقوا حتفهم نتيجة اصابتهم بجراح لدى تحطم الطائرة عند ارتطامها بسطح البحر .

وقامت لجنة من ٣ اعضاء من مجلس السلامة في المواصلات بالولايات المتحدة باشتراك اعضاء من المخابرات الامريكية بفحص ٢٤ جثة انتشلت من المياه .

البقية على ص ٦ ع ٦

حسم المشاكل المتعلقة بالاسرى في قبرص

نيقوسيا - الوكالات - يجتمع اليوم الرئيس القبرصي غلافكوس كلاريدس والسيد رؤوف دنكتاش زعيم القبارصة الاتراك في احد الفنادق الواقعة على الخط الاخضر الفاصل بين القوات التركية واليونانية في الجزيرة .

وصرح مصدر مطلع في نيقوسيا بان اجتماع اليوم الذي كان من المقرر عقده يوم الجمعة القادم يتم في محاولة لحسم المشاكل المتعلقة بموضوع الاسرى بين الجانبين .

وعشية اجتماع الزعيمين كلاريدس ودنكتاش وصف الناطق بلسان الحكومة القبرصية المشروع التركي لاعادة ٥٠ الفا من القبارصة الاتراك الى شمالي قبرص بانه - فلسفة غامضة وغريبة - .

ومن جهة اخرى اعلن امس الناطق بلسان الامم المتحدة ان عدة حوادث لاطلاق النار من اسلحة خفيفة وقعت في قبرص ، ولم يبلغ عن وقوع اصابات

حاجات اسرائيل ومواقفها ازاء الوضع

يعرضها رئيس الوزراء في محادثاته مع الرئيس فورد والمسؤولين الامريكيين

رابين يأمل في ان يجد التفهم والصداقة التي تميز العلاقات الثنائية

واشنطن - الوكالات - بدأ السيد اسحق رابين رئيس الوزراء زيارة رسمية للولايات المتحدة مساء امس تستغرق اربعة ايام يجري خلالها محادثات مع الرئيس الامريكي جيرالد فورد والدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية وعدد اخر من المسؤولين الامريكيين حول تطورات الموقف في الشرق الاوسط والعلاقات الامريكية الاسرائيلية والتعاون بين البلدين في مختلف المجالات .

وجرت للسيد رابين مراسيم استقبال رسمية في حدائق البيت الابيض الامريكي اشترك فيها الرئيس الامريكي فورد الذي تبادل الكلمات مع السيد رابين . وقد ركز كل من الرئيس الامريكي ورئيس الوزراء الاسرائيلي على نمو العلاقات بين بلديهما وتطلعهما لتحقيق السلام في الشرق الاوسط .

وصرح السيد اسحاق رابين قبيل مغادرته مطار بن غوريون بانه يأمل ان يجد التفهم والصداقة التي تميز العلاقات الاسرائيلية الامريكية اثناء محادثاته مع السيد جيرالد فورد الرئيس الامريكي ومع بقية المسؤولين في الولايات المتحدة .

وقال انه سيعرض خلال محادثاته مع المسؤولين الامريكيين احتياجات اسرائيل ومواقفها ازاء الوضع الراهن

وكان السيد رابين قد وصل الى مطار بن غوريون صباح امس برفقة عقيلته حيث كان في انتظاره رئيس

البقية على ص ٦ ع ٤

رحلة رابين

العلاقات التي تجمع الولايات المتحدة باسرائيل يمكن ان ...صف بانها علاقات مثالية . وقلما كانت هناك دولة كبرى ...ق مع دولة صغيرة بالشكل الذي تتفق فيه على مختلف ...مور الولايات المتحدة واسرائيل ، ومع ذلك فلا اسرائيل ...لقي الاوامر والتعليمات من واشنطن ، ولا واشنطن تقدم ...سرائيل اكثر من الاراء والملاحظات التي تكون فيما بعد ...ة للنقاش .

ويخطىء من يظن ان العلاقات الثنائية بين البلدين هي ...ساس الاتفاق في شؤون الشرق الاوسط ، فهذه العلاقات ... الاصل حقا الا ان اسس الاتفاق في شؤون المنطقة مبنية ... مبادىء مشتركة ، وافكار متجانسة ، واراء متطابقة . ...ن هنا يمكن نظريا وعمليا نشوب خلاف بين الدولتين حول ...ر المنطقة ، الا انه يكاد يكون مستحيلا نشوب خلاف في ...ل العلاقات الثنائية .

والرحلة التي بدأها السيد رابين للولايات المتحدة امس ... اولا وقبل كل شيء رحلة في نطاق تحسين وتوسيع ...لاقات الثنائية بين البلدين ، وهي ثانيا رحلة ترمي الى ...حقيق المزيد من التجانس والتطابق في اراء البلدين حول ...ؤون المنطقة . وقد اصبح معروفا ومفهوما ان المساعدات ...مريكية لاسرائيل ، بما فيها المساعدات العسكرية ، لا ...طع حتى اذا كان هناك خلاف حول شؤون المنطقة . ولكن ...بغي الا يغيب عن البال ان الولايات المتحدة تعمل حاليا ... حل عقدة المنطقة بشكل سلمي وانها لهذا ترتكز على ...دقائها وحلفائها الطبيعيين في نشاطها السلمي . ومن هنا ...مية الزيارة ، ومن هنا كذلك الامال الكبيرة التي يعلقها ...شعب الاسرائيلي عليها ، سواء في ميدان العلاقات الثنائية في ميدان تحقيق السلام .

اجهزة حربية خاصة لتشويش رادار الصواريخ

نيويورك - الوكالات - افادت مجلة - افيشن ويك - الامريكية لشؤون الطيران ان اسرائيل ابتاعت كميات كبيرة من اجهزة خاصة تقوم بنشر النشارة المعدنية في الجو لتشويش عمليات رادار الصواريخ المضادة للطائرات .

وتثبت هذه الاجهزة وهي من طراز تي. ال. ٤٠ تحت الجناح الايمن لطائرات الفانتوم ويستطيع قائد الطائرة السيطرة على الكميات التي يطلقها .

العلاقات الرومانية الاسرائيلية

يتعرض لها وزيرا خارجية البلدين

القدس - استقبل رئيس الدولة البروفيسور افرايم كتسير صباح امس في ديوان الرئاسة بالقدس السيد جورجي ماكوفسكو وزير الخارجية الروماني وعقيلته اللذين يقومان بزيارة رسمية للبلاد تستغرق ٤ أيام .

وقام بعد ذلك الوزير الروماني الضيف بجولة في مركز تخليد ذكرى الكارثة والبطولة - يد فاشيم - .

ثم توجه السيد ماكوفسكو الى وزارة الخارجية لحضور جلسة عمل مع السيد يغئال الون نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية تناولت العلاقات بين البلدين وقضايا الشرق الاوسط . وبعد هذه الجلسة عقدت محادثات في وزارة التجارة والصناعة بين السيد حاييم بار ليب وزير التجارة والصناعة والوزير الضيف .

وصرح السيد ماكوفسكو بعد هذا الاجتماع بان اسرائيل ورومانيا بلدان صغيران تواجهما مشاكل التسويق الداخلي ولذا فعليهما ايجاد السبل للتعاون المشترك في مجال التصدير .

كما اشاد السيد ماكوفسكو بالزيارة التي ينوي السيد بار ليب القيام بها لبخارست في شهر تشرين الاول القادم حيث انها ستساهم في توطيد العلاقات الاقتصادية والسياسية بين البلدين .

واقترح السيد بار ليب انشاء مصانع مشتركة للبلدين . وقال ان اسرائيل تعد الان برنامجا لتوطيد وتوسيع التعاون الاقتصادي والتجاري مع رومانيا . واضاف انه سيعرض هذا البرنامج على المسؤولين الرومانيين لدى زيارته لرومانيا .

الوفد الاقتصادي يعود من واشنطن

مطار بن غوريون - صرح السيد موشيه مندلبوم مدير عام وزارة التجارة والصناعة بانه سيتم التوقيع على اتفاقية التعاون الاقتصادي بين اسرائيل والولايات المتحدة في اواخر شهر تشرين الثاني القادم . وسيوقعها السيد حاييم بار - ليب وزير التجارة والصناعة والسيد وليام سايمون وزير المالية الامريكي .

وادلى الدكتور مندلبوم بهذا التصريح لدى عودته الى البلاد امس من زيارة قام بها للولايات المتحدة على راس وفد اقتصادي .

واضاف ان المباحثات مع لجنة العمل الامريكية تناولت ثلاثة مواضيع هي زيادة الاستثمارات الامريكية في اسرائيل وزيادة التبادل التجاري بين البلدين وتزويد اسرائيل بالمواد الخام الضرورية للانتاج الزراعي والصناعي

«الرأي الآخر» صحيفة مصرية معارضة

بيروت - و.ص.ف - ذكرت وكالة الانباء العربية هنا امس ان صحيفة تنطق باسم الفئات المعارضة في مصر ستصدر قريبا وسيطلق عليها اسم - الرأي الاخر - .

وتقول الوكالة ان رخصة اصدار الجريدة المصرية المعارضة قد منحت للصحفي المصري محمد صبحي الذي كان قد كتب سلسلة من المقالات في صحيفة - الاهرام - هاجم فيها رئيس تحرير الاهرام السابق محمد حسنين هيكل في بداية حكم الرئيس انور السادات .

قرار نهائي

بانسحاب اليونان من حلف الاطلسي

بون - الوكالات - اعلن السيد جورج مافروس وزير خارجية اليونان ان القوات اليونانية لن تعود الى حلف شمال الاطلسي وان قرار بلاده الانسحاب من المبنى العسكري لحلف شمال الاطلسي هو قرار نهائي .

وكان السيد مافروس يتحدث في مؤتمر صحفي في ختام محادثات اجراها في بون مع الرئيس الالماني هلموت شميدت .

وقال انه لا فائدة من تجديد محادثات جنيف حول قبرص مع تركيا وبريطانيا .

واضاف انه اكد للسيد شميدت ان انسحاب بلاده من حلف الاطلسي ليس معناه تغير السياسة اليونانية الخارجية .

قال ان قدرة الحلف وضعت في

البقية على ص ٦ ع ١

النميري يسعى لقمة عربية - افريقية

الخرطوم - و.ص.ف - اعلن ...ئيس السوداني اللواء جعفر النميري ... القوات السودانية مرابطة في جبهة ... السويس حتى تحقيق النصر ...ل وتحرير كل الاراضي العربية ...تلة .

وقال الرئيس السوداني انه يجب ...ربة اسرائيل على جبهتين - الجبهة ...سكرية والجبهة الافريقية ولذلك ... يسعى لعقد مؤتمر قمة عربي ...يقي .

اشعار

الى رؤساء السلطات المحلية العربية والدرزية الذين كان من المقرر عقد اجتماع معهم من قبل رئيس مركز السلطات المحلية ومدير عام وزارة الداخلية غدا الخميس الساعة الثانية عشرة اعلم حضراتهم أن موعد الاجتماع هذا قد تأجل الى اشعار اخر . وسنبلغهم في حينه .

حسني عبيد

مدير الشؤون العربية والدرزية

في مركز السلطات المحلية

الغاء العلاقات الخاصة

التي تربط بين مصر وليبيا

القاهرة - يونايتدبرس - ذكرت مصادر دبلوماسية هنا امس ان مصر وليبيا قد قررتا الغاء - العلاقات الخاصة - التي تربط بينهما واقامة مجرد علاقات حسن جوار بين البلدين .

واوضحت المصادر انه تم التوصل الى هذه الاتفاقية في اعقاب جولة من المحادثات جرت بين الطرفين على مستوى عال بعد اكثر من عشرة اشهر من تبادل التهم بين البلدين ادت الى حالة من التوتر الكبير بينهما وشبه قطيعة .

وقال مصدر مسؤول كبير ان مصر

البقية على ص ٦ ع ٧

ووترغيت .. في بريطانيا

لندن - يونايتدبرس - صرح امس السيد وليام وايتلو زعيم حزب المحافظين في بريطانيا بانه رغم ان البرنامج الاقتصادي الذي وضعه حزبه بمناسبة الانتخابات العامة المقبلة في بريطانيا سري للغاية فقد سرق ونقل الى الصحف

وافادت صحيفة - ايفنينغ ستاندارد - انه من المحتمل ان تكون دائرة غير رسمية تابعة لحزب العمال البريطاني هي التي قامت بسرقة هذا البرنامج . غير ان حزب العمال نفى هذه التهمة بشدة .

تقارب .. سوفياتي - سعودي

موسكو - الوكالات - اعرب مراقبون سياسيون هنا عن اعتقادهم امس بان الاتحاد السوفياتي يحاول التقرب من المملكة العربية السعودية التي لا يقيم معها علاقات دبلوماسية .

ويقول هؤلاء المراقبون ان تحولا في علاقات الاتحاد السوفياتي نحو السعودية قد لوحظ منذ حرب اكتوبر وان هذا التحول يعتبر طبيعيا في الوقت الذي تتجه فيه سوريا ومصر نحو الولايات المتحدة .

ويضيف المراقبون ان من دلائل التقارب بين الاتحاد السوفياتي والسعودية تبادل الزيارات بين شخصيات من كلا البلدين اذ قام مؤخرا مفتي الاتحاد السوفياتي بالحج الى مكة المكرمة ثم اجتمع بالملك فيصل كما اشترك رجال دين سعوديون في مؤتمر اسلامي عقد في سمرقند السوفياتية .

السادات يأمل بالحل السلمي

يقول : مصر تبني ولكنها تستعد بضرب العمق

القاهرة - الوكالات - وصل الرئيس انور السادات الى بورسعيد قبل ظهر امس في بداية جولة في مدن منطقة قناة السويس تستغرق اربعة ايام للاطلاع على اعمال التعمير هناك وتفقد المساكن التي يجري العمل بها والتي ستنتهي في نهاية شهر كانون الاول القادم . وعقد الرئيس السادات اجتماعا مع الوزراء المختصين حيث استمع الى تقرير مفصل عن سير عمليات التعمير في المدينة وعودة المهجرين اليها .

واستمع الرئيس السادات الى شرح من المهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة قناة السويس عن مشروعات تطهير القناة وما تم انجازه منها وكذلك المشروعات الخاصة بتطوير ميناء بور سعيد .

وصرح الرئيس السادات عقب انتهاء الزيارة وردا على سؤال وجه اليه عن رؤيته للخطوة القادمة فاجاب : انها انسحاب اسرائيل حسب القرار رقم

البقية على ص ٦ ع ٣

« خراب » القنيطرة وضباط الامم المتحدة

بيروت - و.ص.ف - ذكرت انباء صحفية هنا امس ان ضباط الامم المتحدة في هضبة الجولان قد منعوا من الادلاء بشهاداتهم بخصوص - خراب القنيطرة امام السلطات السورية .

وجاء على لسان اللواء عدنان طياره رئيس وفد سوريا في اللجنة السورية الاسرائيلية لوقف اطلاق النار قوله ان وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام قد طلب من ضباط الامم المتحدة الذين كانوا في القنيطرة قبل خراب المدينة الادلاء بشهاداتهم غير ان الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة لم يسمح بذلك .

ويبدو ان رفض الدكتور فالدهايم جاء من اجل تقليص احتمالات التوتر في المنطقة .

رسالة لفرنسا بصدد القضية الفلسطينية

باريس - رويتر - سلم وفد من اربعة اعضاء يمثل منظمة التحرير الفلسطينية رسالة الى وزارة الخارجية الفرنسية تدعو الى مناقشة القضية الفلسطينية في الدورة القادمة للجمعية العامة للامم المتحدة .

ويتالف الوفد من السادة عزالدين القلق مدير مكتب المنظمة في باريس وتوفيق الصفدي الامين العام للجنة السياسية العليا للفلسطينيين في لبنان والمحامي شوقي ارملي وسلمان حرفي .

وصرح السيد القلق بان وفد المنظمة يقوم باتصالات مع بلدان اخرى سعيا لكسب تاييدها قبل ان تطلب جامعة الدول العربية ادراج القضية في جدول اعمال الجمعية العامة .

شاه ايران يزور سنغافورة

طهران - الوكالات - اعلن رسميا هنا امس ان شاه ايران سيقوم بزيارة رسمية لسنغافورة في ١٠ ايلول الحالي على رأس وفد رسمي يضم وزير الخارجية الايراني .

بريطانيا تحذر الاردن

بصدد بيع الاسلحة البريطانية لدول اخرى

لندن - الوكالات - اعلن هنا امس ان السيد هارولد ويلسون رئيس وزراء بريطانيا قد توجه الى الملك الحسين ملك الاردن بصدد الانباء التي تحدثت عن ان الاردن قد باع اسلحة بريطانية لكل من جنوب افريقيا وروديسيا .

وابلغ السيد ويلسون الملك حسين بان رد الفعل البريطاني سيكون عنيفا في حالة تاكد صحة هذه الانباء .

وقد نقل السيد ويلسون تحذيره هذا للملك حسين لدى اجتماعه به اول امس بحضور السيد جيمس كالاهان وزير خارجية بريطانيا . ولم يكشف النقاب عن رد فعل الملك حسين .

وفي نفس الوقت اعلنت وزارة الخارجية البريطانية انها توجهت الى الحكومة الاردنية طالبة ايضاحات حول الموضوع . واكدت وزارة الخارجية ان بريطانيا تعارض بشدة بيع الاسلحة

البقية على ص ٦ ع ٤

نفي

عمان - رويتر - نفى السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء ووزير الدفاع الاردني بشدة هنا امس ان يكون الاردن قد قام ببيع اسلحة الى جنوب افريقيا او روديسيا .

وقال السيد الرفاعي ان الاردن لم يفكر ببيع اي نوع من الاسلحة الجوية او الدفاعية الى جنوب افريقيا او روديسيا ولن يفكر حتى في المستقبل ببيع مثل هذه الاسلحة .

ونفى السيد الرفاعي كذلك ان يكون قد جرى اتصال هاتفي بين الملك حسين والرئيس انور السادات حول تدخل الرئيس السادات لوقف بيع طائرات الهنتر الى روديسيا .

عودة الملك حسين من زيارته لبريطانيا

عمان - رويتر - عاد الملك حسين يرافقه الامير محمد الممثل الشخصي للملك الاردني الى عمان امس بعد زيارة خاصة لبريطانيا استغرقت تسعة ايام اجرى خلالها مباحثات رسمية مع كبار المسؤولين البريطانيين .

نيكسون يعتزم اعتزال اعمال المحاماة

سكرامينتو - يونايتدبرس - اعلن امس المحامي الخاص للرئيس الامريكي السابق نيكسون ان السيد نيكسون يعتزم الاستقالة من نقابة المحامين لمدينة كليفورنيا وبذلك يضع حدا لعمل استمر ٣٥ عاما كمحام مؤهل وذلك للتفرغ لاعمال اخرى .

تأييد استمرار الحزب الواحد بمصر

القاهرة - و.ص.ف - صرحت مصادر مطلعة هنا امس بان اغلبية اعضاء مجلس الشعب المصري الذين كلفوا بدراسة اعادة تنظيم الاتحاد الاشتراكي العربي يؤيدون استمرار نظام حكم الحزب الواحد في مصر .

العلاقات المصرية السوفياتية

يبحثها حجازي مع بودغورني

القاهرة - يونايتدبرس - افادت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الدكتور عبد العزيز حجازي النائب الاول لرئيس وزراء مصر قد اجرى محادثات في صوفيا اول امس مع الرئيس السوفياتي نيكولاي بودغورني تناولت العلاقات المصرية السوفياتية .

وقالت الوكالة ان الدكتور حافظ غانم السكرتير الاول للاتحاد الاشتراكي العربي حضر هذه المحادثات التي تناولت سبل تحسين وتعزيز العلاقات المصرية السوفياتية .

وهذا هو اول اجتماع يعقد على مستوى عال بين مسؤولين مصريين وسوفيات منذ ان قام السيد اندريه

البقية على ص ٦ ع ٧

بحث مصير المساعدات الامريكية لتركيا

واشنطن - يونايتدبرس - يعتزم الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي الاجتماع قريبا بالرئيس الامريكي جيرالد فورد ليبحث معه في مطالبة مجلسي الشيوخ والنواب الامريكيين بوقف المساعدات العسكرية الامريكية الى تركيا على ضوء تدخلها في قبرص .

وذكرت مصادر لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس النواب الامريكي ان اللجنة ستوصي بوقف هذه المساعدات لدى مناقشتها مشروع قانون المساعدات الخارجية الامريكية خلال هذا الاسبوع او الاسبوع المقبل .

المانيا الشرقية تنفي اعتزامها دفع تعويضات

القاهرة - و.ص.ف - نفى امس الناطق بلسان سفارة المانيا الشرقية في القاهرة الانباء الواردة من واشنطن بان حكومته وافقت على ان تدفع تعويضات لاسرائيل . واضاف ان حكومته تعارض بشدة دفع اي تعويضات لاسرائيل او لاي منظمة يهودية او صهيونية اخرى .

تعزية

رئيس واعضاء المجلس البلدي بنابلس . ينعون ببالغ الحزن والاسى مؤسس البنك العربي ورجل الاقتصاد البارز وصاحب السيد الطولى بانعاش الاقتصاد العربي المغفور له

الحاج عبد الحميد شومان

ويتقدمون الى امتنا العربية واسرته وأصدقائه بجميع انحاء الوطن العربي باحر التعازي .

رحم الله الفقيد رحمة واسعة وجزاه عن امته خير الجزاء واسكنه فسيح جناته .

معبدي : توفر الوسائل لتطوير شبكة التلفونات

ترأس الشيخ جبر داهش معدي ، نائب وزير الاتصال ، لاول مرة جلسة ادارة وزارة الاتصال باشتراك مدير عام الوزارة واعضاء ادارة الوزارة وكبار موظفيها. وقد ناشد الشيخ جبر الحضور العمل بالتعاون التام فيما بينهم ، والعمل على حل مشاكل الوزارة والتي يجري التعبير عنها احيانا باعلان اضرابات .

واكد نائب الوزير على ان للوزارة كافة الوسائل والميزانيات اللازمة لتطوير شبكة التلفونات وتحسين وسائل الاتصال . وقد هنأ موظفي الوزارة بعيد راس السنة العبرية الجديدة متمنيا لهم النجاح في اعمالهم .

٤ اعضاء عرب في المجلس الوطني للرفاه الاجتماعي

عطفا على ما نشرناه في عددنا يوم امس حول المجلس الوطني للرفاه الاجتماعي فقد علمنا ان رئيس الوزراء السيد اسحق رابين عين هذه الايام اربعة من المواطنين العرب الاسرائيليين اعضاء في المجلس الوطني للرفاه الاجتماعي هم السادة : الدكتور صبحي ابو غوش ، والدكتور سامي جرايسي ، وطارق عبد الحي وكمال منصور .

ومعروف ان من مهام المجلس درس بعض الظواهر الاجتماعية وتاثيرها على طبقات افرادها من ذوي الدخل الواطي ، ثم تقديم الاقتراحات التي ترمي الى التغيير نحو الاحسن في مواضيع الرفاه الاجتماعي ، وملاحقة تنفيذ هذه الاقتراحات من قبل الدوائر الحكومية ذات الاختصاص .

ويذكر ان رئيس الوزراء هو رئيس هذا المجلس ، ومركزه هو السيد باروخ ليفي .

قنبلة وذخيرة في ساحة مدرسة

نابلس – لمندوبنا – عثر صباح امس الاول على قنبلة موقوتة وبعض الذخيرة في ساحة مدرسة كفر قليل للاناث بنابلس . وقد عثرت عليها اذنة المدرسة . وقد ابلغت السلطات بالحادث حيث قامت باجراء التحقيقات اللازمة .

الشؤون الصحية في الضفة
تطورات مصحوبة بنقص في التجهيزات

نابلس – لمراسلنا – صرح الدكتور عصام كمال مدير الصحة العامة في الضفة الغربية بان هناك عيادات صحية قروية جاهزة للافتتاح ولم تفتتح لغاية الان نظرا لعدم توفر الاثاث اللازم لها .

وقال ان هناك عيادات اخرى غير مجهزة بالغاز من اجل غلي الحقن والعقاقير الطبية عليها مما اضطر المرضين الى غليها لدى الجيران مما ادى الى غلق عيادة في منطقة بيت لحم .

وقال ان هنالك العديد من الموظفين لم يتسلموا رواتبهم منذ ستة اوسبعة اشهر . ووصف الدكتور كمال الخدمات الصحية المدرسية والتطعيم في المراكز وضد الامراض السارية اصبحت شبه مشلولة وان ثلاثة عشر طبيبا جمدت اعمالهم ايضا نتيجة وقف المخصصات الشهرية لسياراتهم . وقال انه اذا ما حدث وباء في القرية فانه لا يستطيع ان يرسل طاقم طبي لها لمقاومته .

وقال ان السلطات الصحية دمجت ستة من الموظفين الاذنة وموظفين من مركز الامراض الصدرية في القدس كما قررت غلق مركز الامومة والطفولة في قلقيلية

واعرب الدكتور كمال عن ياسه وألمه لعدم تفهم المسؤولين في قيادة الضفة الغربية لمطالبه . وقال انه لا يمكن ان يستطيع تحمل مثل هذه المسؤولية بعد ان ازدادت الاحوال الصحية في الضفة الغربية سوءا . وناشد المسؤولين في قيادة الضفة بالتدخل السريع لمعالجة الاوضاع الصحية قبل ان تصل الى الحضيض على حد رأيه .

وكان السيد فكتور شمطوب وزير الصحة قد اعلن اول امس ان الخدمات الصحية في الضفة الغربية تطورت كثيرا في السنوات الخمس الماضية حيث تم بناء عدد من المستوصفات والعيادات الطبية .

وفي كلمة القاها في الحفلة الوداعية التي اقيمت تكريما للدكتور دانئيل بريلان ضابط الشئون الصحية في قيادة الضفة الغربية بمناسبة انتهاء عمله قال السيد شمطوب انه تم اضافة عشرات الاسرة الى المستشفيات التي كانت قائمة اذ بلغ عدد الاسرة في ١٥ مستشفى حكوميا ١٠٣٩ سريرا كما تم ترميم واصلاح هذه المستشفيات وتزويدها بالاجهزة الطبية الحديثة .

واضاف وزير الصحة ان وزارته قامت بتنظيم عشرات الدورات للاطباء والمرضات وموظفي المختبرات العرب من اجل رفع مستواهم واطلاعهم على التطورات الحديثة في مجالات الطب .

الاعتداء على موظفي التلفزيون في غزة

اصيب ظهر امس في غزة ثلاثة من موظفي التلفزيون الاسرائيلي بخدوش بسيطة نتيجة انفجار كمية من المتفجرات القيت باتجاه سيارتهم التي كانت واقفة قرب مبنى البلدية حيث كان موظفو التلفزيون يقومون بالتصوير . وبعد تضميد خدوشهم عادوا الى بيوتهم

المطالبة بمعالجة مشكلة الابنية المدرسية في يطا

الخليل – لمراسلنا – تلقى مجلس بلدية يطا قضاء الخليل العديد من برقيات الاحتجاج من مواطني البلدية حول وضع الابنية المدرسية التي لا تستوعب الاعداد الكبيرة من ابناء البلدة بالاضافة الى عدم توفر الشروط الصحية التي يجب ان تتوفر في فصول الدراسة وطالب المواطنون مجلس البلدية بالعمل على معالجة هذه المشكلة باسرع وقت ممكن .

وصرح السيد محمد شحاده ابو عرام رئيس البلدية ان سكان بلدة يطا على حق في احتجاجهم على قلة غرف الدراسة وانه يأمل من الحكومة الاردنية ان توافق على طلب البلدية الذي قدم قبل بضعة اشهر لمنح البلدية قرضا من البنك العربي كما انه يأمل من المسؤولين عن جهاز التربية والتعليم في الضفة الغربية العمل على معالجة هذه المشكلة

هذا وتجرى الدراسة في بلدة يطا على فترتين صباحية واخرى مسائية بالاضافة الى ان فصول الدراسة تضم اكثر من ضعف العدد المقرر بالنسبة لمساحة الغرف .

توقيف الضابط السابق للشؤون في الضفة

القدس – من اميل خزعل – اصدر امس حاكم محكمة الصلح في القدس امرا بتوقيف السيد نوشيه تكومى الذي كان يعمل ضابطا للشؤون الاجتماعية في قيادة الضفة الغربية ، وفي قطاع غزة ، لمدة خمسة ايام لمواصلة التحقيق معه .

وذكر ممثل النيابة العامة امام المحكمة ان السيد تكومى متهم باستغلال اموال وزارة الشؤون الاجتماعية لشراء ممتلكات خاصة به يقدر ثمنها باكثر من ١٠٠ الف ليرة .

تذمر طالبات القبالة في نابلس

طولكرم – لمراسلنا – اجتمعت طالبات مدرسة القبالة في نابلس صباح امس بالسيد حلمي حنون ، رئيس بلدية طولكرم ، والدكتور شاكر الجلاد مدير صحة لواء طولكرم حيث شرحت لهما اوضاعهن في مدرسة نابلس وطالبن منهما بالتدخل لدى سلطات الحكم العسكري لفصل مدرسة القبالة عن مدرسة التمريض من اجل وضع حد لتصرفات الادارة غير اللائقة معهن .

وقد وعدا بمعالجة الامر والتدخل في الموضوع . وكانت الطالبات قد اجتمعن صباح أمس ايضا بالحاج معزوز المصري رئيس بلدية نابلس للغاية نفسها . وسيقمن صباح اليوم بالاجتماع بالشيخ محمد على الجعبري رئيس بلدية الخليل الذي توسط في الموضوع منذ بدايته .

وبعث سماحة الجعبري ببرقية امس الى الحاكم العسكري العام بالضفة الغربية ناشده فيها التدخل السريع لمعالجة مشكلة مدرسة التمريض والقابلات في نابلس وان يعمل على فصل مدرسة التمريض عن مدرسة القبالة كما كانت في السابق .

متاورات كبيرة لسلاح المدرعات

كريات شمونة – عتيم – بدات ليلة الثلاثاء مناورات كبيرة لسلاح المدرعات في هضبة الجولان .

واشتركت في هذه المناورات وحدات من الدبابات والمشاة وقوات مساعدة من بينها قوات اشتركت في حرب اكتوبر

وهذه المناورة تشير الى المرحلة النهائية من فترة الاختبار للتكتيك الحربي في ظروف طبيعية صعبة .

٣ دورات مهنية تفتتح بشرق القدس

القدس – لمندوبنا – افتتح مجلس عاملات شرقي القدس التابع لنقابة العمال العامة في اسرائيل «الهستدروت» بالتعاون مع وزارة العمل ثلاث دورات مهنية لتدريب الفتيات . وهذه الدورات هي الخياطة التجارية ، والخياطة الصناعية ، والكوافير . وقد ضمت هذه الدورات ٥٩ فتاة من شرقي القدس ، ومدة الدورة ١٠ اشهر .

ويذكر ان مجلس العاملات قد انهى ٣ دورات مماثلة في الشهرين الماضيين تخرجت منها ٤٩ طالبة من شرقي القدس علم ان غالبيتهن قد حصلن على عمل في المصانع الاسرائيلية .

السلطات تسمح بنقل
جثمان عبد الحميد شومان ودفنه ببيت حنينا

نابلس – لمندوبنا بالضفة الغربية محمد عميره – تقدم عدد من رؤساء البلديات والهيئات في الضفة الغربية بينهم الحاج معزوز المصري رئيس البلدية بطلب رسمي الى قائد الضفة الغربية بالسماح بادخال جثة المرحوم عبد الحميد شومان صاحب ومؤسس البنك العربي وهو اكبر المؤسسات المصرفية في الشرق الاوسط الذي انتقل الى رحمة الله تعالى امس الاول في براغ عن عمر يناهز ٨٥ عاما حيث كان يعالج في حماماتها المعدنية نتيجة مرض مزمن .

وقد وافق قائد الضفة الغربية على هذا الطلب . ومن المنتظر ان يصل جثمان المرحوم شومان غدا او بعد غد عن طريق جسر اللنبي حيث سيدفن في مسقط راسه في بيت حنينا كما اوصى المرحوم بذلك .

كما اجرى سماحة الشيخ محمد على الجعبرى رئيس بلدية الخليل اتصالاته امس مع الحاكم العام للضفة الغربية بناء على برقية تلقاها من عمان عن طريق الصليب الاحمر الدولي طلب فيها اقرباء المرحوم من سماحة الجعبرى ان يجرى اتصالات مع الجهات المختصة للسماح بدفن الجثمان في بلدة بيت حنينا والسماح لحوالى ١٠٠ من اقرباء الفقيد واصدقائه بالعبور الى الضفة الغربية .

وستقام له جنازة كبرى يشترك فيها رجالات الضفة الغربية وهيئاتها الشعبية . وستبدا الجنازة من جسر اللنبي وحتى مسقط راسه في بيت حنينا .

وقد قوبل نبا وفاة المرحوم شومان بحزن عميق في مختلف اوساط الضفة الغربية والقدس .

وكان المرحوم شومان قد ساهم مساهمة فعالة في خدمة بلده وامته . وعمل على تدعيم اقتصادها الوطني .

عيادة لمرض العيون بمركز صحة نابلس

نابلس – لمندوبنا – اعلنت مصادر مديرية صحة محافظة نابلس امس انها قد قررت افتتاح عيادة لمعالجة مرض العيون يتبع لمركز صحة نابلس اعتبارا من يوم الاحد الخامس عشر من الشهر الحالي . وسيكون الدوام فيها يومي الاحد والاثنين من كل اسبوع . وقد عين الدكتور فتحي الشريف مسئولا عنها .

حل مشاكل مدارس في المثلث

المثلث – من تميم الصالح – قام السيد رفيق الصالح مفتش المعارف العربية في منطقة المثلث بزيارة لقرية البيار التابعة لام الفحم حيث اجتمع مع لجنة اولياء امور الطلاب واطلع على اوضاع الدراسة في القرية .

ووعد السيد الصالح اولياء الامور بان يبذل جل جهوده من اجل حل المشكلة التي تتعرض لها مدرسة قريتهم

كما زار السيد الصالح قرية عرعره واجتمع مع رئيس المجلس المحلي فيها وكذلك مع مدراء المدارس ولجنة اولياء امور الطلاب حيث انهى جميع المشاكل المتعلقة بالمدارس في القرية لضمان سير الدراسة فيها كما يجب .

وكان من شان هذه المشاكل ان تتسبب في اضرابات وشل حركة التعليم في القرية .

زيادة مساعدات الشؤون الاجتماعية

القدس – اعلن الناطق بلسان وزارة الشئون الاجتماعية انه تم الاتفاق بين السيد فكتور شمطوب وزير الصحة والشئون الاجتماعية وبين السيد يهوشع رابينوفيتش وزير المالية على نسب المخصصات التي تقدمها وزارة الشئون الاجتماعية .

واكد المدير العام لوزارة الشئون الاجتماعية ان صرف النسب الجديدة سيكون اعتبارا من اول تموز ١٩٧٤ . ومن المعروف ان الذين يتلقون المخصصات من وزارة الشئون الاجتماعية قد تسلموا في الشهر الماضي زيادة بنسبة ٣٠ بالمائة في حين استمرت المفاوضات بين الوزيرين بصدد النسبة الجديدة . ويستفيد من هذه المساعدات ٩٥٫٦٠٠ شخص .

موجة استنكار تعم اكسال
نتيجة قيام السلطات بهدم بيت غير مرخص

الناصرة – من محمد شريف – اعلنت قرية اكسال ، قضاء الناصرة ، الاضراب العام امس احتجاجا على هدم بيت المواطن الشاب محمد عبد الحليم عطيه دراوشه اول امس الاثن[ين] بحجة انه اقيم بدون ترخيص بعد ان كان كاملا يستعد لاستقبال صاحبه الذي كا[ن] سيتزوج بعد اسبوعين .

وقد اصيب العمال بصدمة كبيرة عندما عادوا الى القرية بعد يوم عمل مضني ليروا البيت مهدوما . فثارت ثائرتهم وقرروا اعلان الاضراب وتنظيم مسيرة هادئة من القرية الى مكاتب حاكم اللواء الشمالي في الناصرة العليا بالاضافة الى ارسال برقيات الاحتجاج والاستنكار الى مجلسهم المحلي الذي عقد جلسة طارئة بهذا الخصوص .

قافلة من السيارات

ومن الساعات الباكرة لصباح امس تجمهر الاهالي من النساء والاطفال والشباب والشيوخ وتلامذة المدارس والمعلمين في ساحة القرية وفي طليعتهم رئيس واعضاء المجلس . وقرروا تنظيم مسيرة لقافلة من السيارات الخصوصية والعامة وسيارات الشحن تسير بهدوء ونظام الى مكاتب الحاكم ليقوم هناك وفد عنهم بتقديم احتجاج القرية وليعرب عن سخطها واستنكارها . ورفعت على السيارات شعارات جاء فيها : البيوت تسكن ولا تهدم ، لاجل البناء وضد الهدم ، أين نسكن بعد هدم بيوتنا .

وفي الساعة الثامنة صباحا تحركت قافلة السيارات التي زادت على ٣٠٠ سيارة متجهة الى الناصرة يسير في مقدمتها رئيس المجلس السيد احمد موسى دراوشه ومعه الاعضاء . وعلى مفترق الطرق اكسال الناصرة العفولة كانت تنتظرها قوة كبيرة من قوات الشرطة والجيش وحرس الحدود بقصد منع القافلة من التوجه للناصرة لانها لا تحمل تصريحا من الشرطة بذلك . كما اغلقت الشوارع المؤدية الى الناصرة والناصرة العليا ووضعت حراسة مشددة على مكاتب حاكم اللواء .

وفد لمقابلة قائد المنطقة

وللحيلولة دون وقوع اى صدام مع الشرطة وللمحافظة على الطابع السلمي والهدف الانساني لهذه المسيرة الاجتماعية جرت مفاوضات بين قائد القوة وقيادة القرية تم الاتفاق في نهايتها ان يقوم وفد يمثل السكان بمقابلة قائد المنطقة السيد امير بيري في مكتب قيادة اللواء الشمالي في الناصرة . وقد توجه الوفد المؤلف من عشرة اشخاص يرافقهم عضو الكنيست توفيق زياد واجتمعوا مع قائد المنطقة مطالبين بالسماح للقرية الاستمرار بمسيرتها الاحتجاجية الا انه رفض رفضا باتا السماح بذلك بالرغم من استعداد اعضاء الوفد ان ياخذوا على عاتقهم ضمان النظام والهدوء وان تسير القافلة حتى بدون شعارات .

اجتماع احتجاجي في القرية

وقد خرج الوفد للتشاور وقرر العودة للقرية ليطلع الاهالي على قرار قائد المنطقة . وبعد ان احتج الوفد امام الاهالي على هذا القرار طلبوا منهم التفرق لان اى عمل اخر سيؤدى الى التصادم مع الشرطة والاكتفاء بتشكيل وفد من عشرين شخصا لمقابلة حاكم اللواء . وحضر في هذه الاثناء عضو الكنيست السيد سيف الدين الزعبى الذى اعلن عن تضامنه مع مطالب القرية وليطلعهم على نتائج اتصالاته مع وزير الداخلية والشرطة حول هذا الموضوع الذى يهم كل مواطن عربى .

تحميل كينغ المسؤولية

كما قرأ على مسامعهم البرقية الاستنكارية التى بعث بها الى كل من وزير الداخلية والشرطة وللسيد طوليدانو مستشار رئيس الوزراء للشؤون العربية والدرزية وسكرتير حزب العمل الاسرائيلي . وجاء في البرقية : ان تصرفات حاكم اللواء السيد كينغ المتهورة واقدامه على هدم بيت في اكسال تم العمل في بنائه قبل سنة دون اى سابق انذار قد خلق جوا من السخط والكراهية في وقت نحن احوج فيه الى التفاهم والتقارب من اى وقت مضى . ان ما حدث في اكسال قد تردد صداه واضر بحق جميع القرى العربية بصورة عامة وعلى الناصرة بصورة خاصة . واننى اعتبر ان كينغ هو المسؤول عن كل ما قد يحدث لانه لم يزود المواطنين العرب برخص للبناء ولم يعمل اى شئ في هذا السبيل مما اضطر المواطنين العرب اللجوء الى البناء غير المرخص لانه مضى وولى العهد الذى كان يعيش فيه الانسان مع البهائم . ان كينغ [...] وراء القانون مع انه ليست له [...] بالقانون .

وفي الاجتماع العام للقرية اعلن[ت] حملة تبرعات للتعويض على صاحب البيت . وقد تبرع السيد سيف [الدين] الزعبي بمبلغ عشرة الاف ليرة .

وبعد ان انفضت التظاهرة [توجه] الوفد الكبير ليقابل حاكم اللواء [ويعرب] عن استنكاره واستنكار السكان وسخطهم مطالبا بترخيص جميع الابنية في القرية وتوسيع منطقة [البناء] فيها وليتساءلوا : هل نحن اعضاء مجلس ام نواطير ؟ لماذا لم [يبلغ] المجلس مسبقا على قرار الهدم ؟ و[لماذا] تتجرا شركة الكهرباء بقطع الكهرباء [عن] البيت دون علم من صاحبه ؟ و[من سيقوم] بدفع تعويضات لصاحب البيت [لاعادة] بنائه من جديد .

كينغ يوضح

وفي رده على الوفد بسط [السيد] كينغ خارطة البناء الجديدة [وقال انه] في سنة ١٩٧٠ حيث كان مسطح [القرية] ٣٣٠ دونما . اما اليوم وبعد التوسيعات الجديدة فقد وصل [المسطح] الى ١٣٣٠ دونما بزيادة ٤٠٠ [في] المائة . ولا يوجد الا خمسة [بيوت] خارج المسطح . ومع ان هناك [بيوتا] غير مرخصة الا ان دائرته [على] استعداد لترخيصها بعد ان [تحل] مشاكلها مع دائرة اراضي اسرا[ئيل] والبيت الذي هدم كان تنفيذ [الامر] محكمة الصلح الذى صدر في ٤-٣-٧٤ وكان امام صاحبه ثلاثة اشهر لاستنفاذ الطرق القا[نونية] للحيلولة دون هدمه الا انه لم [يفعل] ذلك .

وبعد نقاش طويل طلب حاكم ا[للواء] من اعضاء الوفد مهلة اسبوع [للبحث] في الطريقة المناسبة التى يمكن [بها] تقديم مساعدة لصاحب البيت .

طلب مستعجل للكنيست

واعلن عضو الكنيست السيد [سيف] الدين الزعبى انه تقدم بطلب مس[تعجل] الى رئاسة الكنيست يطلب فيه [بحث] قضية هدم البيت في اكسال و[توسيع] مناطق البناء في الوسط العر[بي على] جدول الاعمال . وعلم ان الك[تلة] الشيوعية الجديدة راكاح تقدمت [هي] الاخرى بطلب مماثل .

كما بعث رؤساء المجالس [المحلية] في منطقة الناصرة والجليل [ا]لـ[ـعرب] ببرقيات الاستنكار والاحتجاج [الى] وزير الداخلية والشرطة والسيد طوليدانو طالبين وضع حد قاطع [لهدم] البناء غير المرخص في القرى ا[لعربية] اذ ان هدم بيت هنا وهناك لم [يحل المشكلة] في السابق ولن تحل في المستقبل القضية .

انتحار شاب متهم بجريمة مزدوجة

تل ابيب – عتيم – انتحر فجر امس شاب من ضمن اخوين متهمين بقتل مزدوج لسيدة عجوز ورجل .

وقد انتحر الشاب الذي يبلغ من العمر ١٩ عاما بان علق نفسه على باب زنزانته . وقد اكتشف الامر احد الحراس عندما كان يقوم بواجبه حيث شاهد المتهم وهو معلق ويلفظ انفاسه الاخيرة فاستدعى سيارة الاسعاف حيث تقرر وفاته في المستشفى .

وقد ترك المتهم خطابا اوضح فيه اسباب عمله واكد انه لا يتهم احدا بعمله هذا .

وكان الشاب قد استعمل ملابسه الداخلية لتنفيذ عملية الانتحار .

طبيب اسنان متهم بجريمة قتل

حيفا – عتيم – اصدرت المحكمة المركزية هنا امس قرارا بتمديد فترة توقيف طبيب اسنان متهم بمحاولة قتل

وقدم نائب المدعي العام لهيئة المحكمة لائحة اتهام جاء فيها ان الطبيب اشترك في دورة تكميلية لاطباء الاسنان عقدت في حيفا وفي صباح ٢٣ ابو خلال المحاضرة اخرج المتهم مسدسه المرخص وصوبه تجاه احد الاطباء واصابه في ظهره ، وجاء في لائحة الادعاء ان المتهم استمر في اطلاق النار ونتيجة لذلك اصيبت سيدة في فخذها عندما كانت في احد الممرات المجاورة .

واوصى القاضي بان يحول المتهم الى الفحص من قبل طبيب نفساني .

التعاون الصحي بين اسرائيل وبورما

القدس – استقبل امس السيد فيكتور شمطوب وزير الصحة ، سفير بورما في اسرائيل . وتناولت المحادثات خلال المقابلة رغبة الدولتين في توسيع التعاون في مجالات الطب والصحة بين البلدين .

اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء اورشليم – القدس

اعلان للجمهور بشان ايداع مشروع مدن هيكلي/تفصيلي بموجب اعلان في الوقائع الاسرائيلية وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

مشروع تنظيم مدن هيكلي رقم ١٩٦٦
الموقع : جفعات شاؤول
الشارع :
الحوض :– ٣٠٢٥٥ ، ٣٠٢٥٦ ، ٣٠٢٥٧ ، ٣٠٢٦٦ ، قطع احواض ٣٠٢٥٨ ، ٣٠٢٦٤ ، ٣٠٢٦٥ ، ٣٠٢٦٧ ، ٣٠٢٦٨ . ٣٠٢٧٠ ، ٣٠٢٧١ ، ٣٠٢٧٢ ، ٣٠٣٥٣ .

اهداف المشروع : تعيين اطار المخطط الهيكلي الذي يعتمد عليه لتنظيم مشاريع تفصيلية لاحياء سكن مدنية بالقدس ، ولتنظيم مناطق شاملة مدنية ، ومنطقة حرجية هو ظاهر على المشروع .

ينشر اعلان بشأن ايداع المشروع المذكور اعلاه في مجموعة النشرات قريبا

المشروع المذكور اعلاه اودع في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في اورشليم القدس وايضا في مكاتب اللجنة اللوائية والبناء في اورشليم القدس مع المخطط المرفق به .

يحق لكل من يهمه الامر الاطلاع على المشروع بدون مقابل خلال الايام والساعات التي تكون فيها هذه المكاتب مفتوحة للجمهور .

يحق لكل من يهمه الامر بشأن اراض ومبان او اية تفاصيل تنظيمية اخرى او من يرى نفسه مغبونا من جراء هذا المشروع وكذلك يحق لمهندس اللجنة المحلية الذي يدخل ضمن منطقته هذا المشروع او يجاوره ان يقدم اعتراضا على هذا المشروع خلال شهرين من تاريخ نشر اعلان بايداع هذا المشروع في الوقائع الاسرائيلية وذلك في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة بشارع هلل رقم ٢٣ – اورشليم – القدس .

رفائيل ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
اورشليم – القدس

دائرة بلدية نابلس
اعلان

اعلن بمقتضى الفقرة – ١ – من المادة الثالثة من قانون الاستملاك من المشاريع العامة لسنة ١٩٥٣ ان بلدية نابلس عازمة بعد مضي خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة المحلية على تقديم طلب للسلطات لاصدار القرار اللازم وفقا للفقرة الاولى من المادة الرابعة لاستملاك الاراضي التي يقتطعها تخطيط الشوارع للمساكن الشعبية الغربية – رفيديا – في الحوض رقم – ١٠ – رفيديا والعائدة ملكيتها للسادة شكيب حافظ يعيش واخرين والمبينة اسماءهم ومقدار المساحة المستملكة من حصة كل منهم في العقار المطلوب استملاكه في الجداول الموجودة لدى البلدية والتي يمكن الاطلاع عليها خلال اوقات الدوام الرسمى . لذلك وفقا للمخططات المصادق عليها استملاكا مطلقا ووضع اليد عليها فورا بقصد المنفعة العامة واعتبار ذلك مشروعا للنفع العام بالمعنى المقصود من قانون الاستملاك الانف الذكر .

رئيس بلدية نابلس





التخنيون   وزارة العمل
وزارة المعارف والثقافة

مدرسة الهندسين – الناصرة

تعلن مدرسة الهندسين بالناصرة عن افتتاح السنة الدراسية ١٩٧٥/٧٤ في المواعيد التالية : –

* الهندسة المعمارية – القسم اليومي في ١٩٧٤/٩/١٩ الساعة – ٩ صباحا
* الهندسة المعمارية – القسم الليلي في ١٩٧٤/٩/٢٣ الساعة ٥ بعد الظهر
* فرع السنة التحضيرية في ١٩٧٤/٩/٢٣ الساعة ٥ بعد الظهر

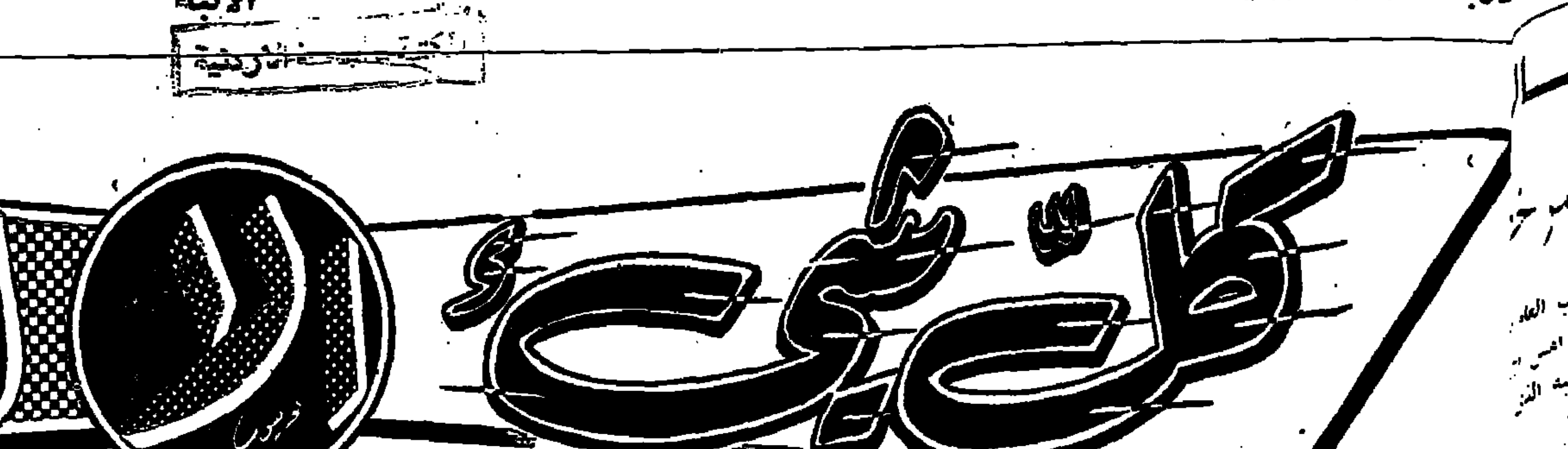
هنالك بعض الاماكن الشاغرة في هذه الفروع . اما الدراسة في نطاق السنة الثانية للهندسة المعمارية فقد بدأت بتاريخ ٧٤/٨/١٣

وتعلن ادارة مدرسة الهندسين كذلك عن افتتاح فرعين جديدين هما :

* فرع المساحة
* فرع هندسة الطرق

للتفاصيل والتسجيل يرجى التوجه الى :–

مكتب المهندس رزق سروجي – الناصرة
بناية وقف الكاثوليك – (قرب ايجد) الطابق الثاني
تلفون ٥٤٨٣١



باشراف رزق صفوري

هل كانت صدفة .. ؟!

الدكتور مصطفى محمود

ن يحلو دائما للمفكر المادي ان يقول ان الانسان خلق صدفة ..

ن اخلاط المواد المتخمرة في طين مستنقعات منذ خمسة الاف مليون نة حدث بالصدفة تفاعل ادى الى شاة الخلية .. وهو لا يقول لنا ف حدث هذا التفاعل ، ولا كيف لت الصدفة الطين الى خلية حية وانما هو يقول ان هذا الامر لا قد حدث .. واننا لا يجب ان عش فالخمسة الاف مليون سنة زمن يل جدا .. ولو ان قردا جلس ق على الة كاتبة ويلهو باصابعه مدى سة الاف مليون سنتمن الزمان فانه بد سيحدث بالمصادفة ان يكتب بيتا كسبير

حسنا .. صدقنا وامنا انه بصدفة ية لا احكام فيها ولا تدبير تحول ين الى خلية حية .. وماذا بعد ؟ ان المفكر المادي يعود فيهرش مخه ول انه بصدفة اخرى تطور الكائن حيد الخلية الى كائن متعدد خلايا ..

ثم يعود فيهرش راسه ليقول انه بخيطة عشوائية ثالثة تفرع طريق الحياة الى سكتين .. سكة الحياة النباتية التي اختارت النمو الثابت في الارض وسكة الحياة الحيوانية التي اختارت الحركة وراحت تقتحم البر والبحر والجو بنسلها المغامر الطموح ..

وهو لا يكتفي بهذه الصدف وانما يعود فيهرش راسه ليخلق سلسلة من المصادفات قادت التطور من حيوانات البحر الرخوية الهلامية الى الحيوانات القشرية الى الاسماك الى الضفادع الى الزواحف الى الطيور الى الثدييات .

ثم يعود فيهرش قفاه .. ويخرج بمجموعة مصادفات اخرى ليحول بها الكلاب الى حمير الى خيول الى زراف الى تسانيس الى قرود ..

وهي مصادفات يخجل مؤلف سينمائي درجة ثالثة وهو مغمور ان يكتبها في روايته ..

ولكن المفكر المادي الذي لا يؤمن بالخجل ، والذي يعتقد انه حفيد الصدفة لجد حمار ، يعود فيخلق سيلا من المصادفات يحول بها الشمبانزي الى غوريلا والغوريلا الى انسان .. ثم يفرك يديه ويتنفس الصعداء فقد انتهى من المشكلة والبت ان الانسان خلق ويموت بالصدفة .

ولا افهم لماذا لا يتركنا المفكرون الماديون نعيش اغتباطا وعلى مزاجنا ما دمنا قد جئنا بالصدفة ونموت بالصدفة وما دامت الحياة من بدئها الى نهايتها خبط عشواء .. وليس بعدها الا التراب .. لماذا يثيرون هذه الحروب الدموية . ويضربون بعضهم ببعض في معركة مذاهب لا نهاية لها ؟!

لماذا هذا العنف والقهر والجبر والسحق ؟

ومن اجل ماذا ولا حق هناك .. انما هي مهزلة من المصادفات جاءت بنا الى الدنيا بدون حكمة ، ثم هي تقضي علينا بدون معنى ، ثم يكون الصمت والتراب والعدم بلا بعث او حساب .. هكذا يقولون . وهكذا يعتقدون . فلماذا هذا الجنون ولماذا قتل الناس وذبح الناس اذا كانت هذه عقيدتهم ؟!

● ●

ولن اناقش حكاية الصدف الساذجة هذه فهي لا تحتاج الى مناقشة ..

ويكفي ان تنظر الى جناح فراش بنسجه والوانه ونقوشه لتعرف اننا امام فنان مبدع وريشة ملهمة لم تترك بقعة واحدة ولا خطا واحدا للصدفة .. وانما هي سمفونية رائعة من الخطوط والالوان .

بعوضة تافهة تضع بيضها على الماء فنكتشف حينما ننظر ان كل بيضة لها كيسان للطفو ..

من علم البعوضة قوانين ارشميدس لتصنع هذه الاكياس الهوائية لتعويم بيضها على الماء ؟!

اشجار الصحارى وهي تنثر بذورها .. فاذا لكل بذرة اجنحة ..

من علم الاشجار قوانين العمل الهوائي ؟!

وكيف ادركت تلك الاشجار التي بلا عقل ان على بذورها ان تقطع مئات والاف الاميال في الصحاري بحثا عن ماء فزودتها بهذه الاجنحة .

من علم الكتكوت ان يدق بمنقاره على اضعف مكان في البيضة ليخرج ؟

من علم الحشرات فنون التنكر فراحت تتلون بالوان بيئتها لتختفي عن الانظار ؟

من علم النحل قوانين العمارة لتبني هذه البيوت السداسية الدقيقة الجميلة من الشمع بدون الات حاسبة وبدون مسطرة ؟

من يهدي الطيور في رحلة الهجرة السنوية من نصف الكرة الارضية الى نصفها الاخر بدون بوصلة وبدون رادار .. عائدة الى اوكارها ..؟!

ومثلها الاسماك التي تهاجر عبر المحيطات والبحار لتضع بيضها .

لماذا لا نعترف ببساطة وبدون مكابرة ان هناك خالقا ، وانه هو الذي هدى رحلة التطور من الخلية الى الانسان وانه خلق كل شيء بحكمة ، وخلق الانسان لهدف .

لماذا لا نعود الى البداهة والفطرة السوية السليمة التي ترى الابداع في كل شيء من الذرة الى ورق الشجر الى جناح الفراش الى الشموس والمجرات في السماء .. فنصل الى النتيجة البسيطة .. ان مثل هذا الابداع ومثل هذا الخلق لا يمكن ان يكون سدى .. والانسان لا يمكن ان يخلق عبثا ليموت عبثا ، وانما للقصة بقية ، وللموت ما بعده ..

ام ان الجد الحمار قد خلف الثاره التي لا علاج لها في احفاده المفكرين الماديين الذين يقتتلون على الهباء ، ويدورون في الخواء ..

عن كتابه : الشيطان يحكم

اقوال للتأمل

ما الحياة الا بسمة الشمس ، شراقة الربيع ، وفتون الطبيعة ، سكون البحر ، وتقلب المراة .. جيته

الحقيقة الثابتة : هي انه لا يوجد الارض شيء ثابت

بليني

الذكرى : هي الفردوس الوحيد ي لا يطرد منه انسان

روتشستر

التفكير : اسمى انواع الصلاة

جوبو

العظيم من يبتسم عندما تكون ن دمعه على وشك الانهمار

بوتاردلي

قد نعترف بهفواتنا الصغيرة ، هم الناس بانه ليست لنا هفوات ة

لارشفوكو

من تردد فاته القطار

بينيت

ان من جاهد جهادا شريفا في سبيل ة شريفة ، لا يعد فاشلا ، وان ق

بيرون

ليس هناك من امة استطاعت ان ض من غير ان تطهرها نار العذاب ...

الجواب الصحيح ..

وضع امريكيان اكليلا من الزهور على قبر صديق لهما .. وبينما هما خارجان من المقبرة شاهدا يابانيا يضع قليلا من الارز على قبر احد اقربائه .. فساله احد الامريكيين :

ـ متى تتوقع ان يقوم قريبك لياكل الارز ..

فرد الياباني بسرعة :

ـ عندما يقوم صديقك ليشم الزهور

الفؤاد لمن ... ؟

ارسلت صديقة معجبة الى الاخطل الصغير ، ـ بشارة الخوري ـ صورة لراسها فقط .. مع هذا البيت :

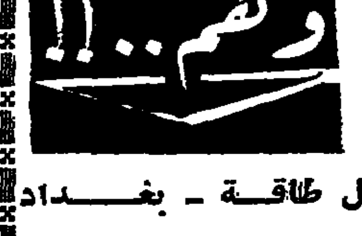
هاك راسي ، والراس اشرف عضو

قطعته يـدي لـك استعبادا

فاجابها :

وصل الراس يا سليمى ، ولكن

خبريني لمن بعثت الفؤادا ..



وهم ..!!

شعر : شاذل طاقة ـ بغداد

كان حلما .. واندثر
ومضت ايامنا .. فابتسمي

● ● ●

ليس ما عشناه الا محض وهم وصور
قد علاها اليوم قبر من غبار اسحم
ياله من حلم ..
اخضر اللوحة ريان نضر
سفعته الريح في ليلة رعب .. فانتحر !!
وبقينا بعده محض غريبين عبر ..
بهما يوما قطار الزمن
ومضى يبحث في صحرائنا عن مدن
يلفظ الناس زمر
في زواياها .. ويأتي باخر
ويضيع العمر في هذا السفر
ضائعا يبحث عن معناه بين الدمن
في نهار مظلم .. !!

● ● ●

كان حلما .. واندثر
ومضت ايامنا .. فابتسمي ..



يـا جـدو ... !!

الهي يحرسك م العين وتسلم ليا يا جدو
يا اكبر هوسة آ «داروين» عملها .. واختفى بجلدو

مع الاعتذار للمطربة فايزة احمد

بسرعة : مواجهة الحقائق ..

من المسلم به ان ثمة حالات كثيرة يكون فيها النجاح مستحيلا بحكم الظروف ، فليس من السهل ان تنال كل ما تشتهي او تزحزح الكون من مكانه .. ولكن كثيرا ما تكون الصعوبة من خلق الانسان نفسه ، اذ يظن انه راغب في تحقيق نتيجة محددة ، ولكن قوة كامنة في اعماقه تدفعه الى اتجاه معاكس ..

فمن الناس مثلا من يقرر الزواج من امراة معينة لما يرجوه من وراء ذلك من نفع اجتماعي او عملي او مالي ، وان كان يدرك انها زوجة من ـ الدرجة الثانية ـ .. وما ان ينقضي شهران او ثلاثة . حتى يبدأ في الشكوى من حظه و ـ نصيبه ـ في حين انه هو الذي اختار نصيبه بنفسه .. وقد يفطرنا الطمع والطموح الى الاصطدام بغيرنا من البشر ، ولكن الاسوأ من هذا ان نكون في صراع مع انفسنا .. لاننا لن نبلغ السعادة الا اذا استعرضنا اعمال يومنا ، وقسناها باعمالنا طوال حياتنا ثم قال الواحد منا لنفسه :ـ لعلني تصرفت في غير حكمة ، وقد اكون اخطأت .. ولكني بذلت خير ما في وسعي ، ولم انحرف عن مبادئي .. وانني لاستطيع ان اردد ثانية ما جاهرت به . او اصرح بلا استحياء ـ اذا كانت ارائي قد تغيرت ـ بان لاخطائي اسبابا قوية قد بنيت على الاصغاء لمعلومات غير صحيحة . او على خطأ في تفكيري .

وهذا لا يتأتى الا اذا كان المرء على وئام مع نفسه ، بحيث يشعر بالتحرر من القلق والانفعال .. على ان اتفاق المرء مع نفسه ـ على هذا النسق ـ نادر في الحقيقة .. ففي اعماق كل منا كائنان : احدهما عضو في المجتمع ، والاخر مخلوق ادمي مشبوب المشاعر .. او بعبارة اخرى : احدهما عاقل ، والاخر حيوان .. ومما لا يسر حقا اننا كثيرا ما نكون فرائس للتساهل مع النفس ومسايرتها .

والواقع انه من الصعب على المرء ان يصل الى توافق منسجم مع نفسه ، لان كثيرا من الافكار التي تخالجنا تختلف كل الاختلاف عن تلك التي نود ان تخالجنا .. .

وكم نزعم لانفسنا احيانا اننا نتكلم بتعقل ، بينما نكون جادين في اثارة حقد قديم عن طريق عتاب لحوح .. او نعادي جماعة باسرها من الناس لان ـ احد ـ اعضائها اصابنا بضرر جسيم .. ونحن غالبا نابى ان نقر بنواحي الضعف هذه ـ وانزاح ضميرنا يتبينها عن وجودها ـ ومن ثم لا نلبث ان نفقد الرضى عن انفسنا ، وان نقسو ونعنف ونوغل في الباطل .. وقد نهين اصدقاءنا لاننا ندرك اننا لسنا كما كان ينبغي ان نكون ..

لعل الرجل الذكي اذا شاء ان يكون رصينا هادئا ، ان يتبين اولا كل المواقف والذكريات التي تشوه تفكيره فيستأصلها ، او يبعدها عن افق حياته ..

صوت

الوطنية الحقة

● ان الوطنية الحقة ليست شيئا اخر سوى التضحية ونكران الذات في سبيل الجماعة

انها التضحية بالغايات الشخصية والمطامع الذاتية لخير الاخرين ، فالرجل الذي يربح ثروته على حساب الفقراء واليتامى والارامل ، والرجل الذي يدفع ثمن ابتسامته من دموع غيره ، والرجل الذي يحاول ان يرقى على انقاض هدم الاخرين ، كل اولئك انانيون بعيدون عن الوطنية .

ولكن ـ الوطني ـ حقا هو الذي يغني وطنه ويسعد قومه هو الذي يسعى في اخلاص ونزاهة الى فتح ابواب الفرص امام قومه ، هو الذي يصبح في المجتمع الذي يعيش فيه اذنا للاصم ولسانا للابكم ، وعينا للكفيف ، يأخذ بيدهم ، ويدافع عن صوالحهم .

زكي المهندس

زوجات لا يعرفن الحب

ليس هناك من يعرف ما الذي يجعل شخصين يحب كل منهما الاخر ، او لماذا يستمر هذا الغرام .. الانهما يستمتعان باداء الاشياء معا ؟ ام لانهما يريدان نفس الاشياء في الحياة .. او لان كلا منهما يعتقد ان الاخر رائع؟! ان الاجابة على كل هذا هي : نعم .. ولكن لا شيء من هذا يزيد الحب ، او يستمر كحب سالم يكن كل من الشخصين يريد ايضا ان يكون بين ذراعي الاخر .. وعندما تكون احدى الزوجات غير سعيدة في احضان زوجها فان الزواج لا يحتمل ان يكون مفيدا لاي منهما .. مهما كان تمتع كل منهما بالاخر .

وليست هناك وسيلة لمعرفة كم عدد الزيجات التي يسيطر عليها ما يسمى عادة ـ البرود الجنسي ـ قد يكون عددها ثلث الزيجات او نصفها او ثلاثة ارباعها .. والواقع ان العدد ليس بالشيء المهم ، بل المهم هو ان هذه المشكلة تسبب التعاسة دائما .. والاهم من ذلك انه ليس من المحتم في اغلب الاحوال ان توجد هذه المشكلة .

ان النساء يختلفن في استجابتهن الجنسية ، وحتى اولئك اللواتي كثيرا ما تكون استجابتهن باردة ، لديهن على الارجح ذخيرة عاطفية اكثر مما يعرفن .. ويتفق اكثر الاطباء على ان حوالي ٩٠ بالمئة مما يسمى بالبرود الجنسي هو امر نفساني .. وكثير من الزوجات اللاتي تكون استجابتهن باردة في استطاعتهن ان يكن اكثر حرية وسعادة في علاقتهن الجنسية اذا زاد ادراكهن قليلا لمشاعرهن .. فكثيرا ما يكون سبب ذبول استجابتهن شيئا غير معقد ، بل هو غضب او استياء مكبوت .. وعندما يتعلمن كيف يعربن عن غضبهن ويتخلصن منه ، لسوف يجدن في انفسهن قدرة غير متوقعة على الاستجابة .. ان ادراك الغضب والاعتراف به ، وايجاد وسيلة للتعبير عنه هي الخطوات الاولى نحو التخلص منه .

وفي بعض الاحيان تتعقد مشاعر الاستياء التي تسببها الحياة اليومية نتيجة لسلوك اكثر عمقا .. فبعض النساء يبدان الزواج وقداساورهن الارتياب دون وعي في جميع الرجال . وربما كان لهن اباء او اشقاء قساة ، او لعلهن تعرضن لمعاملة سيئة في حب سابق .. فلما وقعن في حب جديد وتزوجن كن قد نسين كل هذا ـ حتى انفجر في صورة سحابة سوداء هائلة خيمت على الالفة التي كانت تسود غرفة النوم .

ولا غرو ان شعرت احدى السيدات بانها تستجيب بحرارة لزوجها ، ثم فجأة حتى وهي لا تزال تواقة الى ان تحب وتلتقي بالحب ـ تلاشى كل رغبة لديها ، وكأن شخصا ما قد اقفل مفتاحا كهربائيا .

مثل اولئك النسوة اللاتي امتدت جذور استجابتهن الى احساسات غضب باستطاعتهن التغلب على هذه المشاكل دون مساعدة اي طبيب اذا كان لدى الزوجة من القوة والصبر ما يمكنها من استكشاف مشاعرها ، واستطاعت ان توجه الى نفسها هذه الاسئلة :

ـ ما هي اوجه اللوم التي القيها على عاتق زوجي والتي لا يستحقها ؟

ـ ما الذي حدث في حياتي منذ سنوات وما زلت اسمح له بازعاجي ؟

لو استطاعت الزوجة ذلك ، ولو استطاعت ـ بصفة خاصة ـ ان تقنع نفسها بمناقشتها مع زوجها ، فان فرصتها في ان تصبح اكثر استجابة قد تكون فرصة طيبة جدا .

وقد تبرز صورة اخرى معقدة من صور السخط مما يسميه علماء الاجتماع ـ تبادل الادوار ـ اي ان تتولى الزوجة زعامة الاسرة .. فيقول الزوج عندما يطلب الاطفال السماح لهم بالذهاب الى السينما :ـ اذهبوا واسالوا امكم ـ .. ويقول لزوجته عندما تريد ان تناقش معه في مسالة ارسال الاطفال الى المعسكر الصيفي ام لا :ـ قرري انت ذلك ـ .. او يقول لها وهو يسلمها مرتبه :ـ خذيه وضعي ميزانية المنزل ـ ..

مثل هذه العلاقة تؤثر دائما على حب كل من الزوجين للاخر .. فالسخط الذي تشعر به السيدة نحو الرجل الذي دفعها .. او سمح لها بان تتولى زعامة الاسرة هو اعمق مشاعر السخط على الاطلاق واكثرها ارتباطا بمشاعرها حيال الزوج كانسان تحبه .

ان معظم النساء يتلهفن على رجل ينزع الى السيطرة لا يكون مستبدا جبارا ، بل يكون شخصا قويا يمكن الاعتماد عليه عند الشدائد .. فاذا تنكر الزوج لرجولته في كل نواحي علاقاتهما الزوجية ، فكيف يمكن ان تستجيب له الزوجة في اية ناحية من نواحيها ؟!

ان الدكتورة ـ كاترين بيكون ـ المحللة النفسانية البارزة ، مقتنعة بان علاقة الحب بين كثير من الرجال والنساء يفسدها خوفهم من اظهار الغضب الناتج عن التعقيدات والضغط في الحياة الحديثة .. ومن الطبيعي ان نخاف من الغضب ، فنحن ننظر اليه كعامل مدمر للحب .. الحب الذي نحتاج الى ان نشعر به نحو الاخرين والحب الذي نتوق اليه .. ولكن الغضب المكبوت هو الذي يدمر الحب .

ونستطيع جميعا ان نتعلم كيف نعرف مشاعر الاستياء ونجد طريقة مباشرة للتعبير عنها .. ولو ان ايه سيدة بدلا من ان تسيطر على الاسرة قالت لزوجها :ـ اسمع انني غاضبة لانك تتركني افعل هذا ـ .. ولو ان الرجل بدلا من ان يتراجع قال :ـ حسنا ، انني لن اسمح لك بذلك .. انني الرجل في هذه الاسرة ـ .. لو انهما فعلا ذلك لما حدث هذا التبادل الضار في الادوار .

ان الازواج والزوجات الذين ظلوا غير سعداء معا سنوات عديدة ، يستطيعون عندما يواجهون الامور التي غضبوا بسببها ، ان يبدأوا في العقد الرابع او الخامس بل والسادس في تمتع كل منهما بالاخر كعشاق بعد سنوات كثيرة من الزواج المخيب للامال

عن : ريدرز دايجست

مختارات ..

دروس عملي ..

كانت رائحة السمك منتشرة في ارجاء الشقه حينما عاد الزوج من عمله مساء الى البيت ، فسال زوجته :

ـ ما هو السبب في انك حريصة على ان يكون عشاؤنا سمكا كل ليلة طوال الاسبوع الماضي ؟

فاجابت الزوجة :

ـ لاني تعلمت في دروس الاسعافات الاولى طريقة ازالة شوك السمك من الحلق .. ولذلك فانا انتظر فرصة تقف فيها في حلقك شوكة حتى اتمرن عمليا على ما تعلمت ..

لص ..

دخل لص قصر الفنان بابلوبيكاسو ولما التقى اللص بصاحب المنزل هرب .. وجاء البوليس فقال لهم بيكاسو انه يستطيع ان يرسم لوجه اللص رسما يتعرفون عليه .. وفعل .. وبعد ايام اعتقل البوليس على اساس هذا الرسم رجلا ، ولما جاؤوا به الى دار الشرطة اتضح لهم انه .. وزير المالية ..

بدون نظارات

ظهر هذا الاعلان في احدى الصحف تحت باب ـ اشياء مفقودة ـ :

ـ فقدت مني نظارتي .. الرجاء ممن يجدها ان يعلن عنها بحروف كبيرة .

في الهوى سوا

لاحظ السجان ان احد السجناء لا يزوره احد على الاطلاق في مواعيد الزيارة ، فناداه وقال له :

ـ ان احدا لم يزرك منذ دخولك السجن .. الا يوجد لك اصدقاء او اقارب ؟

فرد عليه السجين :

ـ لي اصدقاء عديدون ولكنهم كلهم هنا في السجن !

التعبير الدبلوماسي

كان الولد يتصفح كتابا فالتفت الى ابيه قائلا :

ـ ما معنى التعبير الدبلوماسي ؟

فرد عليه الاب :ـ اذا قلت لفتاة ان وجهها يوقف الساعة ، فان ذلك يعتبر نوعا من الحماقة .. اما اذا قلت لها : حينما انظر الى عينيك فان الزمن يقف .. فان هذا هو التعبير الدبلوماسي !

لسانهن .. !!

سألت سيدة طبيب اسنان قائلة :

ـ لماذا حينما اتحسس الثقب الموجود في ضرسي بطرف لساني احس انه كبير جدا ..

فرد عليها الطبيب :

ـ انك تعرفين جيدا ان لسان المراة يبالغ كثيرا .. !

الجود .. بالموجود

الزوجة :ـ ارجو يا عزيزي ان تترك لي بعض النقود كي اقوم بشراء ما يلزمنا من حاجيات .

الزوج :ـ نقود .. نقود .. ان النقود هي كل شيء تطلبينه .. ليتني استطيع ان اعطيك عقلا بدلها .

الزوجة :ـ اسفة يا عزيزي .. انني اطلب مما اعتقد انه موجود لديك .

عامل هام ..

الطبيب : لقد وصل مرضك مرحلة الخطر ، ولولا قوة بنيتك لما قدر لك الشفاء ..

المريض : ارجو ان تاخذ هذا بعين الاعتبار عند تقدير اتعابك وعمل فاتورة الحساب .

خارج اليمين !!

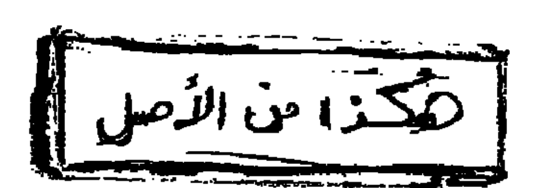
نادى القاضي على السيدة الجميلة لاداء الشهادة امام المحكمة ، ولما اقتربت منه ، قال لها :

ـ اذكري عمرك اولا وبعد ذلك [illegible]

اختارها : محمد خالد كنعان

مجد الكروم

هكذا من الاصل



تطــور فكرة الدفــاع الفرنسى في العصـــر النـــووى

تناولت الصحف الفرنسيةالرصينة في الاونة الاخيرةالسياسة النووية الفرنسية وامكانات احداث تغييراتجوهرية فيها على يد الرئيسديستان • وتستعرض الدراسة التالية تطور فكرة الدفاعالفرنسية في العصر النوويوامكان الغاء فرنسا للخدمة العسكرية الاجبارية ضمن خطط التغيير المتوقعة •

هل بدات فرنسا ، التي عاشت منذ الثورة ، على المناقبيات العسكرية ، تنقض منذ ايار ١٩٦٨ ، ولو جزئيا ، الشاعر القومية المتمثلة بمؤسسة الفروسية فيها ؟

وهل وضع المانيا الذي نشا عن نتائج الحرب الكونية الثانية هو ما بات يحمل الفرنسيين اليوم على الجهر بنسبة ١٤ بالمئة ، على رفض الابقاء على ما هو الجيش الفرنسي ؟

ام السبب هو فكرة الدفاع الاوروبي اللذي راح يبشر بها عدد منالسياسيين والعسكريين في فرنسا على حساب القوميات الاستقلاليةالتي استمر الجنرال ديغول ، كولونيلا وجنرالا ثم رئيسا للفرنسيين ، يبشر بها طيلة احدى واربعين سنة ويعمل على تحقيقها ؟

أم الدافع الى ذلك اخيرا ، يكمن في الانقلاب الاجتماعي الذي يشهده الكون الصناعي بما جعل الولايات المتحدة — تعلق — قانون خدمة العلم الذي الغته تماما من حياتها ؟

كلها اسئلة ، تصعب الاستجابة عنها • لكنها مطروحة بشكل حاد على الضمير الاوروبي ككل ، بعد الوثبة النووية التي حققتها فرنسا على صعيد تحويل جزء مهم من قواتها المسلحة الى جيش خاص ، تكنوقراطي بسلسلة الصواريخ التي اصبحت تشكل الترسانة النووية الفرنسية •

ولكن ثمة امرين ثابتين يجدر التوقف عندهما ، الاول ، وهو يتعلق بالرئيس جيسكار ديستان ، اذ ان عليه ان يحسم موضوع الدفاع بجميع النواحي المتصلة بشؤونه •

والثاني ، يتمثل بنتيجة عمليــة الاستقصاء الاخيرة التي قامت بهـا مؤسسة الاستفتاء والتي جاء فيها ان ثلاثين بالمئة من الفرنسيين فقط يؤيدون فكرة الابقاء على الخدمة العسكرية ، فيحين يفضل اثنان واربعون بالمئة منهمالنهوض بجيش من المحترفين على ذلك ، ويجزم اربعة عشر بالمئة بالمطالبة بالغاء مؤسسة الدفاع عن تربة الوطن •

موضوع معقد يعالج باستخفاف

الموضوع معقد •• شائك ••يتناوله الشباب ، او فريق منه ، بخفة واستهتار لاكثر من دافع واليساريون هم — ضد الفكرة العسكرية — • اما الديغوليون فيتمسكون بها تمسكهم بحرارة الايمان بوطن • واخرون يطالبون بتعديل قواعد قيام التنظيم العسكري حتى يعاصر المتغيرات الدولية التي نشات بعد الاربعينات •

وقد قالت مجلة — باري ماتش — ان الحد من المهام العسكرية نتيجة تخلي فرنسا عن ممتلكاتها — في ما وراء البحار — لم يؤد الى اعادة النظر في الاسس التكوينية للجيش الفرنسي فالمئتان واربعون الف عسكري محترف ينتمون الى ما يمكن تسميته بالقانون الذي تختلف —بنسبة ٤٣ مرة— اوضاع فئاتهم • ان جيش الامس ، جيش ١٩٣٩ ، كان يتخذ لنفسه شانه شان جيش ١٩١٤ — من التجانس مبدأ • اما جيش اليوم فيعتمد التمييز والتخصص والتنويع اساسا • ذلك لان الشروط الحربية قد اختلفت • او لان مؤسسة باتت غير واثقة من ذاتها تلجأ الى أساليب التعقيد الراهنة •

قــوة الردع النووية

— ان سياسة فرنسا الدفاعية تقوم خصوصا على قوة الردع النووية — • هذا هو المبدأ الرسمي الذي تعتمده الدولة منذ انبلاج عهد الجمهورية الخامسة • والقوة النووية هذه تصنف باستقلال عجيب • انها تقوم على اسطول من طائرات — ميراج ٤ — المزودة بقنابل تتضمن طاقة تدميرية تفوق خمسة اضعاف ما كانت عليه قنبلة هيروشيما • وعلى قاعدة لصواريخ ارض — ارض في مرتفع — البيون — وفي البحار على ثلاث غواصات مزودة كل منها بستة صواريخ نووية من طراز — لورودوتابل — ، و — تيريبان — و — فودروايان — الشهيرة وقبل سنة ١٩٨٠ ، سيتبعان بنوعين رهيبين من الصواريخ التي تكمن في فعاليتها قوة الردع الفرنسية لا في كميتها • ويخدم هذه الترسانة النووية الكبيرة الفاعلية والحسم جهاز من ٤٦٢ ضابطا وسبعة الاف صف ضابط والف جندي ، وقد يبدو هذا قليلا اذا قيس بالاسلحة الروسية والامريكية ، لكن هذا القليل هائل وكاف تقريبا •

لقد كتب الكولونيل شارل ديغول يطالب في عام ١٩٣٣ في مؤلفه الشهير — نحو تشكيل جيش الاحتراف — ، بانشاء ست فرق ميكانيكية ، تحقق ثلثها بعد احدى واربعين سنة — منها ١٨ سنة حكم بها الرئيس الراحل فرنسا — وقيض لفرنسا ان تملك قوة الردع الضرورية في حال نشوب نزاع مسلح •

اما في الماضي ، فقد كانت فرنسا العسكرية مقسمة الى احدى وعشرين منطقة • ولم يتبق من هذا التنظيم غير سبع مناطق في مدن —ليل— —باريس— و — رين — ، وبوردو ، ومارسيليا ، وليون ، وميتز • كما وانها فقدت كلاسيكيتها الجامدة • فتنوعت الياتها واساليبها وتعددت وسائل تغطية عملياتها بالشكل الذي يكفل حماية شبه كاملة عام ١٩٧٧ حتى ولو كان مصدر العدوان الولايات المتحدة او الاتحاد السوفياتي •

ومن اجل هذا الجيش المتنوع القوي تستدعي فرنسا في مركز الاستنفار ٤١٠ الاف من شبابها كل سنة • وتعفي مئة وعشرة الاف تقريبا ليوزع الثلاثمئة الباقون على جيوش البر والبحر والجو ويمثلوا بذلك اكثر من ٣٧ بالمئة من عدد العسكريين المحترفين الاخرين فيها

ان الرئيس ديستان يستشير ولا يناقش • وقد قالت باري ماتش ان الشخصيات التي تخرج تباعا من مكتبه تعلن انها كانت امام رجل يشبه ابا الهول في صمته • غير ان هذا الموضوع يبقى من صلاحية السلطة التشريعية البت به • ومع ذلك لا يدعه الرئيس الفرنسي يبلغ البرلمان قبل ان يدرك ابعاد محاسنه وسيئاته • فهو مطالب امام الراي العام الفرنسي بموقف • قد يكون هو اياه الذي سوف يصدر عن النواب •

فالثكنة تمثل ، بالنسبة الىالفرنسيين جميع الفرنسيين ، فصلا هاما منحياتهم لذلك يبقى هذا الموضوع زاد احاديثهم ومناقشاتهم • ويشكل ايضا مرحلة يلونها الزهو والمجد •• حتى اليوم المختلف كثيرا عن الامس ، بفعل المدنية المشحونة باللهو والرخاوة والهم •

وهذا السبب الاخير هو ما يجعل الفرنسيين لا يتطرفون في اتخاذ موقف كما لو كان الامر مطروحا عليهم بشكله الراهن في ماضي ايام لمتهم — الامبراطورية — الاتساع والنفوذ • لكن فرنسا وجيشها يظلان متصلين عضويا بقديم التقاليد العسكرية بما يجعل فئات الشعب على اختلافها تدعو بمواقفها الى اعطاء موضوع الدفاع الاولوية التي تستحق بعد شؤون الاقتصاد والطاقة والغلاء •

ولتبرير ابقاء — العهد — على الخدمة العسكرية الاجبارية ، يذكر كبار القادة العسكريين والسياسيين الفرنسيين بلائحة التشريعات العسكرية في العالم فبريطانيا فقط الغت قانون الخدمة هذه •• فيما علقته الولايات المتحدة او علقت تطبيقه • غير ان جميع الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي — باستثناء اللوكسمبورغ — ما تزال تاخذ بذلك قاعدة وقانونا ، متجاوزة فيه فترة الخدمة العسكرية —لمدة سنة— والتي تعتمدها فرنسا ايضا • اما في الشرق ، فمعروف ان احدا على الاطلاق لا يستثنى من العمل في الثكنات مدة طويلة •

غير ان الجنرال — موران — نوه بالصعوبةالتيتصادفها عملية الاستنفار فضلا عن النفقات السنوية التي يقدرها بخمسة مليارات ونصف المليار ، وهي سنوية • واضافة على تلك التي تتطلبها الاستعاضة بالمتطوعين عن المجيشين •

قد يعتبر هذا المبلغ الاضافي باهظا لو انه يصرف على رفع مستوى جيش منحط • فليس ثمة ابهظ من صرف الفرنك على مؤسسة فاشلة ، وهذا بالطبع ليس الوضع بالنسبة الى الجيش الفرنسي الحديث ، قال :

لقد اعلن اليسار الفرنسي محاربته لفكرة الاقتصار على جيش من المحترفين وهذا ليس بجديد • فقد فعل منذ عهد مطالبة ديغول الاولى بذلك كالصيغة العسكرية الوحيدة القمينة بالتصدي للدينامية الهتلرية •

الوضع السياسي للجيش

ويتساءل المراقبون عن السبب الذي ليس بالضرورة الخوف من ان يصبو الجيش يوما الى الطمع بحكم البلاد • فما هو مثل البيرو والبرتغال حي في الاذهان • لقد سبق ان قيل ايضا ان الجيش يميني متصلب •• لكن نصف ضباطه اقترعوا لمصلحة ميتران في انتخابات الرئاسة الاخيرة • وثمة من يؤكد بان اليسار ككل — الشيوعي والاشتراكي على حد سواء — يفضل في مطلق الحالات جعل الخدمة تقتصر على ستة اشهر مدتها •• شريطة ان يؤخذ برأيها المعادي لتحويل الجيش الفرنسي الى فريق من التقنيين يملك من متاع القتال الاداة النووية •

لكن الديغوليين يتزعمون حركــة —التقليديين— الذين يعتبرون ان فضيلة الخدمة العسكرية تكمن في الجمع بين الوطن والدفاع • — ان الرغبة في المقاومة ، يقول الكتاب الابيض لمؤلفه ميشال دوبريه ، لا يمكن لها ان تمارس من خلال مشاركة ، الفرد و — الكل الفرنسي في آن معا •• —

— بمجرد ممارسته حياته في الثكنة يعي المواطن حقيقة الروابط التي تشده الى الامة • فما الجيش الوطني الا مدرسة كبرى للتدرب على المواطنية • انه فحسب هيكل الوطنية التي نحياها بالممارسة — •

لكن الواقع يبقى اقل رونقا وعظمة فلم يسبق ان دللت فرنسا على مثل هذا العداء او اللامبالاة التي اظهرتها حيال جيشها في الفترة الواقعة بين الحربين العالميتين • وكان ينقص ان تقترن النتيجة في سنة ١٩٤٠ بكارثة فريدة في تاريخ الجندية فيها • — ان الفرنسيين يحاسبون بقسوة الجيش الوطني الذي بلغ ذروة البذل والشجاعة والتجرد في حرب ١٩١٤ ، — لانه اي الجيش ، أبدى بالمقابل تخاذلا علىصعيد القيم القتالية والمعنوية اثناء حرب ١٩٤٠ — • قالت — المجلة العسكرية العامة — •

لكن تيار الاعتبارات المتناقضة الذي اصبح يعصف باوضاع الجيش الفرنسي يقابل بالمرارة في الاوساط العسكرية والسياسية وحتى الصحفية ايضا • فالعديد من كبار الضباط يعتصمون حيال ذلك بكبرياء مهنة الفروسيةالتي تقابل بالجحود اخلاقيتها وهممتعشقون قالت المجلة العسكرية العامة ، للمهمة الرسولية التي يضطلعون بها على اعتبار ان اي مهنة غيرها ، مدنية ، لا تقدم لهم الزاد المعنوي الرفيع الشان مثلها • وهم يطالبون في مجالسهم بان تبحث شؤون الدفاع بالجدية التي تستحق ، بعيدا عن الديماغوجية التي تفرض عليها من قبل بعض الفئات غير المدركة تماما لابعاد السياسة الدفاعية التي تتطلبها ظروف فرنسا الراهنة •

اثر المصالحة الالمانية الفرنسية

الا ان ريمون كارتيه كتب في —باري ماتش — يقول ان الجيش الفرنسي وقع ضحية اروع حدث وقع خلال قرن كامل وهذا الحادث يتمثلبالمصالحة الفرنسية الالمانية • — فقد كان كل شيء واضحا بالنسبة الى جندي سنوات ١٨٩٠ او ١٩١٠ ، وكل شيء كان بعيدا عن الالتباس كذلك بالنسبة الى جندي سنوات ١٩٢٥ او ١٩٣٥ رغم الوهن الذي اعترى فرنسا في ذلك العهد • لان العدو الوحيد المتمثل كان حاضرا ، ملموس الوجود على الحدود • وكانت مهمة القوات المسلحة تنحصر بشيء محدد •

— فقبل عام ١٩١٤ كان الثار ، ثم تحرير الالزاس — لورين • وبعد ١٩١٨ كان الامر يقتضي القوات الفرنسية المسلحة حماية الاراضي الوطنية • اما الكفاح من اجل الاستيلاء على دول ما وراء البحار من المستعمرات الفرنسية بعد عام ١٩٤٥ ، فقد جاء نوعا من الاستمرار في تبرير الابقاء على الجيش وهذا التبرير ما عتم ان انتفى بدوره ولم يعد ثمة ما يعوضه غير الانضمام الفرنسي الى مجلس الدفاع الاوروبي المشترك • اما الذين عارضوا ذلك والجنرال ديغول في طليعتهم واعتمدوا المنطق الوطني التالي : ان من شان الشعب الفرنسي ان يفقد كل مصلحة له في جيشه اذا بطل هذا الجيش عن ان يكون وطني المهمة • وقد سحبوا فرنسا من منظمة الحلف الاطلنطي بهدف المحافظة على الروح العسكرية الفرنسية • على وطنيتها الصرف • وجاء جيسكار ديستان يخصص ايام تاملاته الراهنة للتوصل الى نتيجة بهذا الشان ترضي الفرنسيين وضميره — •

— فهل ينتهي به الراي — على غرار العقيد — جيرار تولاس — الذي ترك الجيش مؤخرا بسبب اعلان افكاره الاوروبية — الى اعتبار ان لا شيء يمكنه ان ينقذ الجيش الفرنسي غير مبادرة صنع اوروبا وخلق القومية الاوروبية ؟ تساءل اخيرا الكاتب الفرنسي •

لكن امورا ثلاثة تستوقف الرئيس الفرنسي وغيره من المسؤولين والمواطنين على حد سواء : الاول هو ان اليسار يرفض فكرة جيش المحترفين •والثاني ان الشيوعيين يقاومون كل ذوبان فرنسي في اوروبا واحدة كاملة الهوية والثالث ، هو الاهم لانه يمثل غالبية الراي العام الفرنسي ، ان الديغوليين لا يتخلون باي ثمن عن روح الاستقلال والقومية والخاصة الفرنسية • وعند هذا المنعطف المتعدد القوميات التيتعتمل في المصيرية الفرنسية بشكل متناقض ، ينتظر الراي العام نتيجة تاملات ديستان التي قد تؤدي بنواب الجمعية الوطنية الى نقض كل شيء قائم في فرنسا على صعيد الدفاع والوطنية •

بحــث جـديــد عـــن ســوريا الحديثــة

بقلم : جدعون ويكرت

— ٢ —

يقول البروفسور موشه معوز ،عميد معهد الدراسات الافرو—اسيوية في بحثه الجديد عن — سورياالحديثة —• ان تاريخ سوريا السياسي منذ نهاية الحكم الاموي في القرن الثامن وحتى مطلع القرن العشرين تميز بظاهرةتكاد تكون دائمية وهي عدم تشكيل تلك البلاد وحدة سياسية ادارية مستقلة ذات حكم مركزي متين • لقد كانت دائما جزءا من ممالك كبيرة عواصمها تبعد عن الحدود السورية مسافات كبيرة • وكانت خلال اجيال طويلة متقسمة الى محافظات ذات حكم محلي قوي • مستقلة الى حد بعيد عن عواصم الدول الامبريالية • وهذه الظاهرة اتضحت بوجه خاص خلال اربعة قرون الحكم العثماني ، ذلك الحكم الذي لم يعتبر محافظة — بر الشام — غير منطقة ذات اهميةثانوية• وكانت عواصم المحافظات السورية مركز لنفوذ بعض رؤساء القبائل ، او رؤساء الطوائف والملل المتخاصمة بعضها مع البعض الاخر • مثل مراكز بني شمر والعنزة البدوية او مركز العلويين في جبل الانصارية ، او الدروز في جبل الدروز • او مركز الاسماعيلية بالقرب من حماة الخ •

واذا ما اخذنا بعين الاعتبار ان ٤٠ بالمائة من سكان سوريا هم اقليات دينية او لغوية في نظر الاغلبية السنية فان هذا الفسيفساء من السكان يكفي، على مر القرون لكي يؤدي الى الحيلولة دون قيام نظام مركزي موحد يسيطر على البلاد عن طريق ادارة مركزية تتمتع بولاء السكان جميعهم ، كما هو الوضع بالنسبة لغيرها من البلاد •

وهنا يشير المؤلف الى ان هذا التركيب الشاذ حيث يطبع كل رئيسه الطائفي او القبلي او الديني ، كان من اشد العوامل التي حالت دوننجاح — الاصلاحات — التي ادخلها الاتراك دونما نجاح • وهدفهم اقامة حكم مركزي موحد في دمشق • ومن عوامل فشل حملة الاصلاحات تلك التي حاول ابراهيم باشا المصري ايضا ادخالها في سوريا وجود تلك الهوة السحيقة بين طبقة الاغنياء اصحاب الاراضيالواسعة وبين عامة الشعب في القرى والمدن • وهي هوة ظلت قائمة حتى تحت الانتداب الفرنسي الذي لم يحاول ازالتها او تضييقها على الاقل عن طريق ادخال اصلاحات واسعة • ولم يعمل النظام الانتدابي الفرنسي غير القليل جدا لرفع شان عامة السكان في القرى ، الذين شكلوا ٧٠ بالمائة من سكان سوريا •

يحلل البروفسور معوز العلاقات بين شتى الطوائف والملل والتناقضات القائمة بينها بكل دقة واخلاص • فهو يفرد فصولا خاصة من كتابه لبحث اوضاع المسيحيين واليهود والدروز ، وداخل المعسكر الاسلامي اوضاع السنيين والعلويينوالاسماعيليين وكان هذا الانقسام الطائفي من اكبر العوامل التي حالت دون نجاح —سوريا الجديدة — حتى بعد ان نالتاستقلالها في التقدم بطريقة ديموقراطية نحو تاسيس نظام حكم مركزي يضمن لنفسه عوامل التاييد الاجماعي • فهل كان غريبا ، والوضع على هذا الحال، انه لم تمض سوى ثلاث سنوات على نيل سوريا استقلالها حتى فشل النظام الجمهوري فيها ، واستولى سلسلة من الدكتاتوريين — حاملي السلاح — على زمام الحكم منذ عام ١٩٤٩ ابتداء بالزعيم الحناوى فالشيشكلي فالسراج •

يقول المؤلف عن فترة الوحدة مع مصر : ان حزب البعث بالرغم من عدم شرعيته مع غيره من الاحزاب السورية التي كانت قائمة قبل ١٩٥٨ ، تمكن من الاحتفاظ بخلاياه السرية وتشكيلاته الحزبية ،واستمر معظم عامليه بممارسة نشاطهم في الخفاء معتمدين على العون المالي والادبي الذي امدتهم به فروع البعث في الاردن ولبنان ، وكان للبعث قبل ١٩٥٨ عدد لا يستهان به من الموالين في صفوف ضباط الجيش وبين كبار موظفي الحكومة الذين استطاعوا باعجوبة المحافظة على مراكزهم الحساسة ابان الوحدة ، مما مكن الحزب من المحافظة على قوته الداخلية في خلال فترة الوحدة ، بينما فقدت بقية الاحزاب السورية حيويتها واختفت من الوجود •

وحيوية البعث تلك مكنته عندما جاءت الظروف المناسبة من تسلم زمام الحكم في دمشق بعد انفصام عرى الوحدة مع مصر وكان البعث من اكبر العوامل السورية الداخلية التي دفعت البلاد الى وضع تحتم معه على مصر نهائيا اعلان الانفصال والاعتراف بفشل تجربة الوحدة الثنائية •

وهكذا وبعد الانفصال في ايلول ١٩٦١ وضع حجر الاساس للتطور السياسي الاجتماعي الجديد في دمشق تطور العقد السابع من هذا القرن • حيث تغلبت العناصر المتطرفة على الطبقة الحاكمة التقليدية ، طبقة المحافظين • فقد ارتفعت عناصر من بين صغار الضباط والسياسيين المتوسطين ، ابناء قرى ومدن صغيرة لم تسطع كواكبهم من قبل في سماء سوريا • فباءت محاولة الحكام التقليديين القدامى اعادة زمام الحكم الى ايديهم بالفشل الذريع • ذلك ان المعسكر المحافظ لم يكن كتلة مرصوصة كما كان ينقصه التاييد الشعبي اللازم • وهنا استحدثالحكام الجدد طريقة فتح مراكز الجيش والسياسة والحزب امام ابناء الاقليات من دروز وعلويين وغيرهم ، كما سهلوا على ابناء الطبقة المتوسطة والفقيرة وابناء القرى القادرين على الانخراط في السلك الحكوميوالعسكري الارتفاع في سلم التقدم والرقي •

وهكذا وصل كل من صلاح جديد وحافظ الاسد القمة عن طريق الرقي داخل التشكيلات الحزبية البعثية ، كل في منطقته •

يقول البروفسور معوز : ان نفوذ هؤلاء القادة الجدد يستند حتى اليوم والى حد بعيد على اجهزة الحزب المنتشرة في كل قرية • وحتى في كل قبيلة بدوية ، ناهيك باستخدامهم الى الشرطة والمخابرات • فالبعث مثلا يسيطر على جميع النقابات المهنية واتحادات الطلبة • ومع ذلك فان جزءا ليس بالقليل من التاييد ياتيه من جماهير العمال والفلاحين الذين نجح النظام على تحسين شروط معيشتهم عاما بعد عام • ثم يضيف : ومن سبل البعث السوري الرامية الى الغاء جميع الامتيازات الطائفية والملكية اقامة مجتمع سوري علماني — لا دينيومن الدلائل على هذا الاتجاه حذف مادة وجوب كون رئيس الجمهورية مسلما من نص الدستور الجديد المعلن في ايار ١٩٦٩ •والاكتفاء بالجملة المبهمة القائلة ان — حكمة القانون الاسلامي تشكل مصدرا رئيسيا للتشريع •كما ان نص اليمين التي يؤديها رئيس الدولة واعضاء مجلس الامة قد ابدل من نصه الاصلي القائل : انياقسم بالله الاكبر — الى نص اخر يقول : — اني اقسم بشرفي وديني —

وهنا يشير المؤلف الى كيفية وصول النزاع بين العناصر التقليدية اليمينية والمحافظة وبين النظام البعثي الجديد الى القمة في ايار ١٩٦٧ عندما نشرت مجلة — جيش الشعب — الاسبوعية مقالا بقلم — ابراهيم خلاص — جاء فيه : — ان الطريقة الوحيدة لتشكيل ثقافة عربية ومجتمع عربي معاصر هي طريق تكوين انسان عربي اشتراكي يؤمن بان الله والاديان والاقطاعية والراسمالية والامبريالية وجميع القيم الاخرى التي حكمت المجتمعات السابقة — ان تلك القيم ما هي الا موميات في متحف العالم —

وهنا جاء الى كرسي الحكم ال... حافظ الاسد الذي كان واعيا ... تسلمه مهامه في دمشق ... ازالة التوتر الطائفي • والعمل على تقريب رجال الدين ، وا... المراكز الحساسة في الادارة المد... والجيش لابناء السنة بعد ان كا... محصورة في ايام حكم سلفه ص... جديد على ابناء الطائفة العلوية ... العمل على خلق — الجبهة الوطني... التقدمية — التي تضم العناصر ال... الاشتراكية حتى من خارجنطاق ... البعث وقد اتخذت خطوات ... العناصر والطبقات الحاكمة من ال... القديم ، مثل تخصيص اعانات ... للهيئات من الذين حاربوا الانت... الفرنسي •

ومع هذه التعديلات الجذرية و... التصالح وافساح المجال امام ... عدد من الاوساط والطوائف ، فا... الاسد الجديد يستمر فيتقوية عن...

البقية على الصفحة الخامسة

فشاطل وحلول

باشراف / فؤاد رجب

تهتم هذه الزاوية بايصال مشاكل القر... وشكاواهم الى المسؤولين ، ثم تنش... المشكلة والحل في اقرب وقت ممكن

★ سؤال من القارىء محمد فارس صلاح — طولكرم

— الى احد علماء المسلمين

— كان احد الاقارب قد اتفق مع صديق له على ان يزو... ابنة اخيه مقابل ان يزوجهالصديق ابنته • وتم الاتفاق ... ذلك ، وتزوج الاول من ابنة صديقه ، وانتظر الثاني على ... ان تكبر ابنة اخ صديقه ليتزوجها ، الا انه فوجىء برف... الصديق تزويجه ابنة اخيه ، وتزويجها لشخص اخر • ... حكم الشرع في ذلك ، وهل الوعد بزواج البدل الذي جرى ... الطرفين يمنح الطرف الثاني حقا شرعيا في الزواج بالفتاة ... وعده عمها بها ••

— وطرحنا السؤال على احد رجال الدين فاجاب بما يلي : —

— اذا كان الزواج قد تم على احدى البديلتين ، وسمي مهر للمخطوبة التي جرى العقد عليها ، فيكون هذا ال... صحيحا اذا تم فيه الايجاب والقبول مع تسمية المهر ، و... للزوجة التي جرى العقد عليها حق المطالبة بالمهر المسم... المنصوص عليه في وثيقة العقد •

اما المخطوبة الثانية التي كانت صغيرة انذاك ، ولم ... العقد عليها بسبب صغر سنها ، فان الاتفاق الذي سبق بين الطرفين لا يلزمها بالتزوج من الخاطب الذي سبق وت... الاتفاق بين الطرفين على زواجه منها •

وعلى هذا ، فلها الحق في التزوج ممن تشاء بموافقة الو... الشرعي •

ومن هنا يتبين ان الاتفاق الذي جرى بين الطرفين ليس ... ولا يترتب عليه اي حق شرعي •

★ الرسوم الجمركية في حالة الاستيراد

سؤال من القارىء : اسماعيل صالح — طولكرم

— الى : دائرة الجمارك •

— لي اخ موجود في المانيا الغربية ويعمل في مصن... سيارات مرسيلس ، وعدني بهدية اذا نجحت في دراس... الجامعية • والهدية سيارة مرسيدس ، والان وبعد ان تخر... من الجامعة ، كتب الي يخبرني بانه سيرسل لي سي... مرسيدس مستعملة ، موديل ١٩٧٠ ، وطلب مني الاستف... عن الرسوم الجمركية التي يجب دفعها عند وصول الس... والاجراءات التي يجب اتخاذها، فهلا ارشدتموني ••

— وطرحنا السؤال على أحد موظفي الجمارك فأجاب بما ي...

— من ناحية الاجراءات لا يتطلب الامر الحصول على رخ... استيراد • اما الرسوم الجمركية على السيارات فانها تفر... بنسبة ٨٠٪ على الوزن — ١٥ ليرة اسرائيلية لكل كيلو غ... من وزن السيارة — من هنا فان سيارة موديل ١٩٧٠ تكل... اكثر من سعر سيارة من نفس الموديل تستطيع شراءها هنا... اما اذا كانت السيارة موديل ١٩٧٤ فسيكون ذلك اف... بطبيعة الحال •

★ ردود سريعة

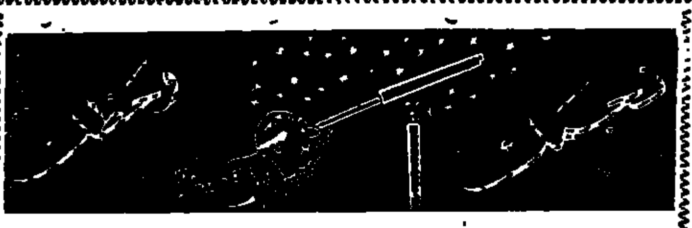
* الى القارىء : عبدالله سلمان سعيد صعب — ابو... — ادارة — الانباء — قامت بارسال الجريدة اليك ح... العنوان الذي ذكرته ، ونحن نستغرب عدم وصولها اليك ومهما يكن من أمر فاننا ننتظر منك ان توافينا بالعنوان الكامل •

* الى القارئة : سميرة راجي — الناصرة

— برنامج البث المباشر من دار الاذاعة الاسرائيلية يذاع ... الوقت الحاضر ٣ مرات اسبوعيا بين الساعة الثامنة والعا... صباحا ، في ايام الاثنين والاربعاء والسبت ، وقد عرضن... اقتراحك على السيد زكي المختار ، رئيس قسم البرامج في الاذاعة ، بخصوص بحث امكانية اعادة اذاعة البرنامج ق... ساعات بعد الظهر ، فوعد بدرس الاقتراح •

* الى القارىء : بديع الاسمر — جنين

— نشرت — الانباء — المقابلة مع الفنانين وردة الجزائ... وبليغ حمدي في عددها الصادر بتاريخ ٤—٨—٧٤ ويمكن ... الحصول على هذا العدد من وكيل الجريدة في مدينتك •



الحمل ٢١ آذار — ٢٠ نيسان	ستكون متفتح الذهن كما ستكون اكثر استجابة للافكار الجديدة ستكون ميالا الى الانغماس ببعض الامور التافهة ، حاول عدم التورط بذلك •
الثور ٢١ نيسان — ٢١ أيار	ستحصل بعض الاشياء الاجتماعية التي تسرك اغلبها مفيدة
الجوزاء ٢٢ أيار — ٢١ حزيران	ستشغلك الامور المالية اليوم ولكن هذا اليوم ليس مناسبا لذلك ان احسن ما يمكنك ان تفعله هو تاجيل اي معاملة مهمة وتقبل الحقيقة الواقعة ، واسترح
السرطان ٢٢ حزيران — ٢٢ تموز	من الافضل قضاء اليوم في صحبة اصدقائك القدماء والاقربين منك ستسر كثيرا من جراء ذلك •
الأسد ٢٤ تموز — ٢٢ آب	بعض المشاكل العائلية ستحل اليوم نتيجة لصفاء الجو وحكمتك ولباقتك في معالجة هذه الامور
العذراء ٢٢ آب — ٢٢ أيلول	اليوم مناسب للقيام بالمراسلات افكارك تكون واضحة وجلية ولن تجد صعوبة في التعبير عنها
الميزان ٢٤ أيلول — ٢٢ تشرين ٢	ستكون متفائلا جدا في مطلع هذا الاسبوع على نحو لم تشهد من قبل اخبار سارة في طريقها اليك •
العقرب ٢٤ تشرين ١ — ٢٢ تشرين ٢	حاول ان تعالج المواقف الصعبة بالهدوء والسكينة لان الكثير منها سيواجهك اليوم ، ستكون في النهاية لصالحك •
القوس ٢٢ تشرين ٢ — ٢١ كانون ٢	تستطيع اليوم ان تلهو وتتابع هواياتك ، اليوم مناسب للحياة العاطفية •
الجدى ٢٢ كانون ٢ — ٢٠ كانون ٢	يوم نشيط تفعل فيه الكثير مما يجلب السعادة للجميع •
الدلو ٢١ كانون ٢ — ١٩ شباط	النشاطات الاجتماعية ستكون اكثر طرافة مما كانت عليه في المدة الاخيرة وستتيح لك التمتع بصحبة احسب الناس الى قلبك •
الحوت ٢٠ شباط — ٢٠ آذار	اليوم عادي وستنتهز الفرصة لتستريح وتاخذ الامور ببساطة من الافيد لك ان تعيد تقييمك للامور وتبحث في مشاريعك الجديدة للشهر المقبل •

الحوار بين القاهرة وموسكو

مراقب

في منتصف تشرين الاول ... دم يشد السيد اسماعيل ... ي ، وزير الخارجية المصرية ... حال الى موسكو • وكان من ... ر ان يقوم بزيارته للاتحاد السوفياتي في تموز الماضي واعد العدة لذلك ولكن قبل خروجه ... مين تلقت القاهرة طلبا من موسكو بتأجيل الزيارة لمدة ثلاثة اشهر • وجاءت الان ... مكو تطلب تحديد موعد للزيارة في مذكرة بعث بها الزعيم السوفياتي ليونيد ... جنيف الى الرئيس انور ... سادات •

... طلب التأجيل اعتبرته القاهرة في ... غريبا ولم تخف امتعاضها الشديد منه ... ا وقد سبقته اتصالات على مستويات ... لفة اعطي في اعقابها الضوء الاخضر ... بارة • ولكن الذين تعقبوا مسار ... قات بين القاهرة وموسكو لم ... غربوا وقوع ما وقع اذ ان كلا ... فين يأخذ على بعضهما البعض ... فات سلبية وفي بعض الاحيان ... ة •

السلاح المشكلة الرئيسية

... ان الغرض من الزيارة ولا يزال ... هيد للقاء قمة بين الرئيس انور ... ادات وسكرتير الحزب الشيوعي ... وفياتي ليونيد بريجنيف • وقد ... هذا اللقاء وتأجل عدة مرات ، ... ر تعثره وتأجله تعثرت ايضا ... قات بين البلدين • علما ان اسماعيل ... كان قد زار موسكو في مطلع هذه ... ة ولكن تلك الزيارة لم تؤد الى ... ين العلاقات او على الاقل بالدرجة ... وب فيها •

... لرئيس انور السادات صار لا يترك ... ة الا ويشكو من موقف الاتحاد ... وفياتي بعدما كان لا يترك خطابا ... تصريحا الا ويثني فيه على ... اد السوفياتي • وتنصب شكواه ... رجة الاولى على عدم تجهيز مصر ... سلحة المطلوبة من روسيا رغم ... ود المقطوعة بهذا الشأن • وقد ... مت ازمة التجهيز السلاحي بالتدريج ... حرب تشرين بحيث اضطرت ... هرة الى طلب السلاح من يوغسلافيا ... الاستعانة بالرئيس هواري ... دين الجزائري لكي يدفع نقدا ثمن ... ة سلاح سوفياتي وتجهيز مصر به ... ا يوم كانت القوات الاسرائيلية ... بطة على الضفة الغربية من قناة ... ويس •

سلاح غربي

... ي اخر تصريح للرئيس السادات ... ث عن تجهيز السوفيات سوريا ... ما تحتاج اليه من سلاح يقابل ... اهمالهم لطلبات مصر • وفي ... يحه هذا تكمن علامة استفهام ... جب • اذ ان سوريا فعلت ما فعلته ... من اتفاق فصل القوات ، وكما ... وزير خارجية مصر زار اميركا كذلك ... ا وزير خارجية سوريا • وكما ... ت مصر علاقاتها مع اميركا كذلك ... تها سوريا •

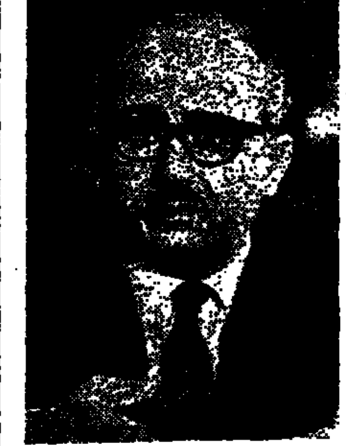
... ب التصريح ذاته اعلن الرئيس ... ي عن استعاضته عن ذلك ... سلاح الغربي • وقد اجمع المعلقون ... ان الرئيس السادات لم يكن ليعلن ... تزوده بسلاح غربي لولا ان هذا ... لاح قد اصبح بحوزته فعلا • وقد ... ت التقارير ان هذا السلاح حصلت ... مصر بواسطة السعودية وبواسطة ... يت وحتى على سلاح سوفياتي من ... زائر • كما ذكرت ان هناك اتصالات ... القاهرة وباريس لشراء ٥٠ طائرة ... اج فرنسية بعد ان رفعت الحكومة ... نسية الحظر على الذي كانت قد ... ته على الدول المتحاربة في الشرق ... سط ، وذكر ايضا احتمال جريان ... الات خفية مع امريكا لغرض التزود ... لاح • وقد خاطر الرئيس السادات ... ود بالسلاح الغربي رغم ادراكه ... استيعابه في دولة كانت معتمدة كل ... اعتماد على السلاح السوفياتي ليس ... الامور الهينة وانها قد تحتاج الى ... سنوات •

تفجير خرافة

... ن هذا الوضع يفجر خرافة طالما ... بين الناس من هم سذج الى درجة ... ان بها ، الا وهي خرافة المساعدات ... المشروطة • فقد كان المرحوم جمال ... الناصر ومن بعده الرئيس انور ... دات يؤكد ان روسيا تقوم ... يزاتها السلاحية وبمساعداتها ... مادية والصناعية وغيرها بدون ... د • واذا بالرئيس السادات ... ن عن عبدالناصر بعد عودته من ... زيارة له للاتحاد السوفياتي قوله ... وبليس – اي ميئوس منهم • واذا ... يس السادات يقول انه اضطر هو ... الى توقيع معاهدة الصداقة ... ون مع الاتحاد السوفياتي لكي ... زه بالسلاح الموعود ، ولكنهم لم ... بوعدهم ولم يتقيدوا بالتزاماتهم ... جير هذه الخرافة عبرة لمن ... •

اعتبارات سوفياتية

... الروس فلهم اعتباراتهم التي جعلتهم يتخذون هذا الموقف الفاتر بل غير الودي تجاه مصر • فهم يعتقدون بان مصر قد انحازت اكثر مما يجب نحو امريكا • واخذ النظام القائم في مصر حاليا يظهر من مشاعر الود ومكنونات الصداقة تجاه زعماء الولايات المتحدة ، ومن اوجه الحفاوة والترحيب لدى زيارة هؤلاء لمصر ، اضعاف ما



كانوا يظهرونه تجاه زعماء الكرملين لدى زياراتهم لمصر ، كما ان معاهدة الصداقة والتعاون المعقودة بين البلدين تنص على التشاور فيما بينهما الا ان مصر لم تفعل ذلك حتى ولو من قبيل التظاهر •

والامر في نظر السوفيات لا ينحصر في مصر بل يتعداه الى اخطر من ذلك ، اذ ان مصر مفتاح العالم العربي وتمثل اهم مركز استراتيجي بين القارتين الافريقية والاسيوية ، وكل تآكل في العلاقات المصرية – السوفياتية لا بد ان يعمل عمله في نفوذ السوفيات في بقاع اخرى من العالم العربي وفي المنطقة بصورة عامة • وقد تجر مصر دولا عربية اخرى بابعاد متفاوتة الى تعقب خطواتها ميلا نحو امريكا وابتعادا عن روسيا ، واتخذ الرئيس السادات من الخطوات ، ولا سيما بعد حرب تشرين ما اقضى مضاجع الكرملين اذ كانت واشنطن تلعب الدور الرئيسي ان لم يكن الاوحد في التسويات واتفاقيات فصل القوات التي جرت بين مصر واسرائيل وسوريا واسرائيل فضلا عن تحول واشنطن الى مركز النشاط السياسي ومحط زيارات رجال الحكم في عدة دول عربية وكأنه لا وجود لجنيف وما تعنيه جنيف في حين ان الاتحاد السوفياتي يرى نفسه شريكا في كل ما يجري من تحركات ونشاطات فضلا عن كونه راعيا على قدم المساواة مع امريكا لمؤتمر جنيف للسلام

ميزات امريكية

في موقفه هذا لا يقدر الكرملين اعتبارات مصر لموقفها هذا • وليس هنا مجال التطرق الى العلاقات الثنائية بين البلدين ، واستياء مصر من التدخل السوفياتي في شؤونها الداخلية ، وكيف كان السوفيات ضالعين في اقامة مراكز قوى ضد نظام السادات بزعامة علي صبري وغيره • انما قدرت مصر ان الولايات المتحدة وحدها تستطيع التأثير على اسرائيل وتغيير مواقفها ، بينما لا يملك الاتحاد السوفياتي مثل هذه الاستطاعة • اولا لان اسرائيل ترتبط ارتباطا وثيقا بامريكا وثانيا لان الاتحاد السوفياتي مقطوع العلاقات مع اسرائيل وكل ما صار يعمله الروس هو اطلاق التصريحات والتهديدات ضد اسرائيل دون طائل ، لانه لا يمكن في الظروف الدولية الراهنة وفي عهد الحوار بين المارديين الدوليين وفي عهد الرعب النووي ترجمة التهديدات الى ما يتعداها • والروس لا ينظرون الى ان مصر مضطرة الى مواصلة اتصالاتها الحالية مع امريكا تحصل بواسطتها على المزيد من الانسحاب الاسرائيلي وعلى المزيد من التنازلات الاسرائيلية ، دون الاضطرار الى خوض حرب جديدة ولكي تؤمن بواسطتها المزيد من التحرك السياسي دون ان يواكبه تحرك عنفي من الجانبين ، انما يريد السوفيات ان يرجع لهم نفوذهم ومركزهم في المنطقة

عقائديات وازمة ثقة

فهل يتوصل الطرفان المصري والسوفياتي الى قاسم مشترك يجوز، ولكن الترسبات التي خلفها النفوذ السوفياتي لدى الزعامة المصرية لا يمكن ان ينسى • وقد ذاقت مصر تحت قيادتها الحالية طعم التصحيح ، اوكما يفيد الرئيس السادات تطهير الثورة مما علق بها من شوائب كما ذاقت طعم الانفتاح نحو الخارج والتسامح نحو الداخل • وكل هذه القيم ، التصحيح والانفتاح والتسامح ، لا محل لها من الاعراب في القاموس السوفياتي اذ تعتبر في نظر موسكو تحركا يجافي الاشتراكية وانفتاحا نحو الراسمالية كما ان توقعات مصر من امريكا من حيث التعاون السياسي والعون الاقتصادي تفوق ما يستطيع الاتحاد السوفياتي تقديمه في وقت يسعى هو بالذات الى انجاز معاهدة التعامل للفضل مع امريكا والحصول من الولايات المتحدة على كميات هائلة من الحبوب لاطعام الشعب الروسي ، وتوظيف اموال امريكية طائلة للتنمية الاقتصادية والصناعية في الاتحاد السوفياتي •

لقد دار في الشهور الماضية حوار عقيم بين موسكو والقاهرة ، وتفتحت بينهما حتى قبل حرب تشرين ازمة ثقة ليس من السهل ازالتها طالما ظلت العوامل الموضوعية التي انجبتها قائمة ولذا فان اعادة الامور ولو الى قسم من مجاريها تتطلب جهدا جهيدا في كلا الطرفين •

آراء صحف العالم العربي

القضية الفلسطينية والامم المتحدة

من المنتظر ، ان تدرج القضية الفلسطينية ، على جدول اعمال الدورة المقبلة للجمعية العامة للامم المتحدة ، بعد ان اتخذت جامعة الدول العربية قرارا بذلك ، وجرى ابلاغ الطلب رسميا الى الدكتور فالدهايم السكرتير العام للمنظمة الدولية •

وواضح ، ان الجمعية العامة للامم المتحدة ، نظرت القضية ، عدة مرات في دورات سابقة ، واتخذت بشأنها قرارات واضحة ، لا تزال حتى الان ، في ثنايا الاضابير ••

واذا كانت الجامعة العربية ، قد آثرت ان تعرض القضية مرة اخرى ، امام هذا المحفل الدولي •• فان هدفها من وراء ذلك ، يتعدى مجرد تذكير الاسرة الدولية ، بالقرارات التي اتخذتها في السابق ، وتحدتها اسرائيل •• كما يتعدى مجرد التأكيد على عدالة القضية في ذاتها •• لان ذلك ، بات معروفا على الصعيد الدولي اكثر من اي وقت مضى ••

ومن هنا ، يمكن القول ، بان عرض القضية الفلسطينية مجددا على الجمعية العامة للامم المتحدة ، يستهدف بالاضافة الى هذا كله ، وضع المنظمة الدولية ، امام مسؤولياتها ، في مرحلة هي من ادق المراحل التي تمر بها منطقة الشرق الاوسط ، بسبب التعنت الاسرائيلي ، الذي يرفض الانصياع لمشيئة الاسرة الدولية ، بشأن القضية وهذا لا يعني بالطبع ، ان العرب ، قد صرفوا النظر عن الجهود الامريكية والسوفياتية للتوصل الى حل عادل يعيد السلام الى المنطقة •• وانما المقصود ، هو ان تمارس الامم المتحدة دورا اكثر ايجابية وقوة ، لتنفيذ قراراتها ••لا سيما ان السلام في الشرق الاوسط لم يعد مسألة تهم واشنطن وموسكو وحدهما ، بل هي في الواقع تهم العالم اجمع ، وتؤثر عليه ، سياسيا واقتصاديا ، كما حدث اثناء حرب رمضان ، وبعدها ••

وعلى هذا ، فان الاسرة الدولية ، ممثلة في الامم المتحدة ، لا يكفي ، ان تعرب عن املها في اقرار السلام العادل بالمنطقة •• او ان تصدر قرارات ، تجابهها اسرائيل بالتحدي •• بل المفروض ، ان تضطلع المنظمة الدولية بدورها الذي نص عليه ميثاقها ، كي تكسب قراراتها التي اصدرتها بشأن القضية ، الاحترام ، والفعالية ••

لقد مضت المرحلة ، التي كانت الامم المتحدة ، تكتفي فيها باصدار القرارات •• وبات عليها الان ، ان تبحث خلال الفترة القادمة ، في كيفية تنفيذ تلك القرارات •• لا سيما ان تجربة الدبلوماسية المتميعة في الشرق الاوسط ، وفي قبرص ، قد ثبت فشلها ، على نحو لا يقبل الشك •

ان الجمعية العامة للمنظمة الدولية ستتاح امامها الفرصة مجددا لتتصرف تجاه القضية ، التي طال عليها الامد بشكل يعزز الثقة بالمنظمة ، ويمكنها من ممارسة دور مؤثر ••وهذا لا يمنع بالطبع ، من ان تأخذ بعين الاعتبار ، الجهود الدولية الاخرى ، التي تبذل في هذا السبيل ••

عن « الدستور » ـ عمان

حول كتاب " قتلوه !! " ..

بقلم محمد ابو شلباية

قرات النقد الذي نشرته جريدة « الانباء » للاستاذ الصديق سني البيطار حول كتابي الجديد « قتلوه » •

وفي الحقيقة ان الصديق البيطار من رجالنا الذين يقرأون كثيرا ، والذين يتفاعلون بما يقرأون تفاعلا يظهر في مقالات نقد ينشرها الصديق بصراحة •

ولكن الذي يبدو ان الصديق البيطار في نقده لكتابي «قتلوه» متأثر الى ابعد الحدود بوجهات نظر احمد لطفي السيد وسلامة موسى ، اللذين قالا آراء خاصة بالنسبة لادبنا القديم وبالنسبة لابي الطيب المتنبي الذي هو موضوع كتابي « قتلوه » •

ويبدو ان الصديق البيطار قد نقل وجهات نظر ذلكما الكاتبين دون ان يهتم برد النقاد العرب عليهما ، فعندما طالب احمد لطفي السيد منذ سنوات عديدة ، بأن يكون نشر كتب الادب القديمة في نطاق محدود وبعد فحص دقيق ، وعندما وصف ذوي الاسماء الطنانة من ادبائنا القدامى بأن الواحد منهم لا يساوي عشرة قروش ، رد عليه عدد كبير من الادباء والنقاد من أمثال الدكتور طه حسين ، والعقاد ، وزكي مبارك ، واحمد امين وغيرهم ، ووصفوه بأنه وقع في خطأ كبير عندما نسي فارق الزمن ، وراح يطالب ادباءنا القدامى بأن يكونوا في تفكيرهم مثل ادباء العصر الحاضر وقالوا له ان الاجيال القادمة قد تقول عنه كما قال هو عن الادباء القدامى من حيث التسعيرة •

واكثر من ذلك فان طه حسين والعقاد وزكي مبارك واحمد امين ، قالوا بأنه لو كان رأي احمد لطفي السيد صحيحا لوجب على العرب ان يحرقوا ادبهم القديم كله ، ولوجب ايضا على جميع الشعوب ان تحرق آدابها القديمة كلها •

هذا مع الاخذ بعين الاعتبار ان كتابي « قتلوه » ليس من كتب الادب القديمة ، وانما هو دراسة عصرية لعملاق من شعرائنا القدامى ، وكتاب « قتلوه » لا يطلب من القراء ان يقتدوا بالمتنبي في كل شيء وانما يعرض الجوانب المضيئة ويطلب من القراء ان يقتدوا بها كما يعرض الجوانب المظلمة ويطلب من القراء ان يتجنبوها وهذا ما اراده احمد لطفي السيد عندما طالب بالفحص الدقيق لادبنا القديم •

وبالطبع ان الصديق البيطار يتذكر انني في كتاب «قتلوه» ابرزت اخطاء النضال الفردي عند المتنبي وطالبت القراء بتجنبه •

وكذلك بالنسبة لسلامة موسى ، فعندما طلع على الناس بآرائه في المتنبي ، جابهه النقاد المعاصرون ، بأنه هو الاخر يغفل عامل الفرق في الزمن ، ويتناسى ان المتنبي عاش قبل اليوم بأكثر من الف سنة ، وانه اي سلامة موسى يحكم على المتنبي بمقاييس العصر الحاضر ، وانه يطالبه بأن يكون مؤمنا بنظرية التطور لداروين ، حتى قبل ان توجد نظرية التطور وقبل ان يوجد داروين كما يطالبه بان يؤمن بالشعب بمقاييس الفلسفة المادية التي كان سلامة موسى مؤمنا بها ، لكي يعتبره سلامة موسى شاعرا عظيما ••

واغلب الظن ان الصديق البيطار يتذكر ان زكي مبارك كتب في نقد سلامة موسى بانه لم يبق على سلامة موسى الا ان يلوم سيدنا عمر بن الخطاب لانه لم يقم في الدولة الاسلامية نظام مزارع مشتركة ، كالتي اقامها ستالين في الاتحاد السوفياتي ••

اذن فالخلاف الرئيسي بيني وبين الصديق البيطار يتلخص في امور رئيسية ربما كان اهمها :

اولا : انني درست حياة المتنبي دراسة موضوعية متفقة مع عصره ، ورفضت ان اتعصب لرأي اي واحد من الادباء والنقاد ، بعكس الصديق البيطار ، الذي آمن ايمانا مطلقا برأي احمد لطفي السيد وسلامة موسى ، واعتبر رأي هذين الناقدين منزلا لا يجوز الشك فيه او مناقشته •

ثانيا : انني رفضت ان ادلي بآراء عامة شاملة ، وهذه بديهة من بدهيات البحث العلمي بينما الصديق البيطار راح بجرة قلم واحدة لسلامة موسى يصدر حكما عاما شاملا ، ينفي به عن المتنبي صفة الاديب العظيم •

ثالثا : انني اصررت على تقديم ادبنا القديم وادبائنا القدامى الى الاجيال الحديثة في دراسة موضوعية تكشف عن الحسنات والسيئات ، بينما راح الصديق البيطار يطالب بالغاء ادبنا القديم كله ، مع انه يعلم بأن الامة التي تلغي ادبها القديم انما هي في الحقيقة تلغي ادبها في الحاضر وفي المستقبل ••

رابعا : انني اخذت بعين الاعتبار الفرق الزمني بين عصرنا وعصر المتنبي ، بينما الصديق البيطار ، يصر على اغفال هذا العامل الهام ، ويصر على ان يحكم على القدامى بمقاييس العصر الحاضر •

هذا وقد كان بودي لو ناقش الصديق البيطار وجهات نظر جاءت في كتابي اعتقد انها جديدة ، كما كان بودي ان لو تردد الصديق البيطار في الحكم على ادبنا القديم بأنه كان ادب ملوكي ، فالواقع ان الادب الملوكي لا يشمل الا نسبة ضئيلة من ادبنا القديم ، اما غالبيته فأدب شعبي يتحدث عن الشعب ، ولكن الذي يبدو ان الصديق البيطار حكم على ادبنا القديم بأنه ادب ملوكي اعتمادا على الكتب الادبية المدرسية التي تقررها وزارة التربية والتعليم في عمان •• مع انه يعلم ان وزارة التربية والتعليم في عمان تتقصد الاهتمام بالادب الملوكي وتتقصد اهمال الادب الشعبي

دراسات ادبية

أناتول فرانس ... العبقرى الخالد في طرائفه الفذة ونوادره الفلسفية !

اشتهر اناتول فرانس اديب فرنسا العبقري الفذ بنوادره الكثيرة التي كان كل منها ذا مغزى اجتماعي عميق والاصح تسميتها بالعبر النادرة ما دامت تهدف الى خدمة الانسانية • وقد رأيت من المناسب ان اقدم في هذا البحث الادبي التاريخي البعض من هذه الطرائف التي تستحق ان يطلع عليها القارىء الكريم ، والتي تلقي ضوءا ساطعا على جانب مهم من حياة اناتول فرانس وسيرته الادبية

كان اناتول فرانس يردد دائما انه يخالف سقراط في حكمته المأثورة القائلة : اعرف نفسك بنفسك ، وكان يقول دائما لاقرب اصدقائه انه اتبع طيلة حياته حكمة اخرى معاكسة لهذه تماما وهي : اجهل نفسك بنفسك •• ولذلك فقد نزع المرآة الوحيدة التي كانت في غرفة منامه ، كي لا يضطر الى رؤية صورته فيها ، فيتذكر نفسه كما انه كان يتحاشى الحديث عن نفسه على الاطلاق ، وقد علل تصرفه هذا بانه اذا انشغل بنفسه ، فسوف ينسى الاخرين ، ونسيان الغير يعني في نظره العدول عن المبدأ الاساسي الذي اعتنقه في حياته ، وهو ان يؤنس الناس جميعا ويبعث السرور في نفوسهم فكونه اديبا ساخرا يعني اذن العمل على اسعاد الاخرين • والمشهود عنه انه كان يقوم باتلاف اكوام الصحف التي كانت تشيد بكتاباته ومؤلفاته من دون ان يقراها مطلقا •

وبمساعدة مبدأ اناتول فرانس هذا نستطيع تحليل المغزى الاجتماعي العميق الذي تنطوي عليه كل نادرة من نوادره الكثيرة • فمثلا انه كان مرة في داره بصحبة صديق عزيز له في جلسة خاصة ، واذا بضيف ثقيل يدخل عليهما عنوة ، فما كان من اناتول فرانس الا ان بادره بعاصفة من الحفاوة والترحيب وطلب منه المكوث اطول مدة لديه • وعند انصرافه ودعه وداعا حارا ، مكررا عليه عبارة – الى اللقاء •• الى اللقاء •• – فسأله صديقه – بعد ذهاب الضيف الثقيل – ما هو مغزى هذا التصرف الشاذ ، فقال له ان غرضه الوحيد من ذلك هو ان يثير السرور في نفسه – اي نفس صديقه – فيستطيع بذلك ان يؤنسه •

ويروى عنه انه كان ذات مرة في احدى المكتبات فجاءت احدى السيدات وحيته بادب وحشمة ، وطلبت بحضوره من صاحب المكتبة ان يبيع لها احد كتب اناتول فرانس ، فاشترت الكتاب وذهبت الى حال سبيلها • فالتفت اناتول فرانس الى صديق له قائلا : انظر الى هذه السيدة • انها اعقل امرأة رايتها في حياتي ، لانها لم تطلب مني توقيعا على الكتاب ، للاحتفاظ به على سبيل الذكرى ••

وعكس هذه الحادثة – وبالاحرى عكس تلك الامرأة – صادفها اناتول فرانس مرة في احدى الحفلات فسألته عن احب كتاب له الى نفسه ، فاجابها ذاكرا لها اسما غريبا لكتاب لا وجود

بقلم : صالح طويق

له •• فقالت له بأعلى صوتها : نعم يا سيدي العزيز • ان هذا الكتاب هو بالضبط كتابي المفضل من مؤلفاتك " •

وكان اناتول فرانس يتجنب – رغم سخريته اللاذعة – ان يمس شعور اي انسان مهما كان • ويروى في هذا الصدد على سبيل المثال ان شابا قدم اليه مسودة رواية راجيا منه ان يطالعها ويبدي له رأيه فيها وملاحظاته عنها • وبعد مرور مدة قصيرة عاد لزيارته ذلك الشاب مستفسرا منه عن طلبه • ولكن اناتول فرانس كان يتعذر عليه ان يخصص اي وقت من اوقاته لمطالعة تلك الرواية او غيرها ، فلم يخبره بهذه الحقيقة كي لا يؤلمه ، بل اكتفى بقوله له انه يعتبر الجزء الاول من الرواية افضل من جزئها الثاني ، فقال له الشاب : – ان الرواية ليست في جزئين بل هي في جزء واحد ولكنك يا استاذي العزيز قد تقصد بالجزء الاول المرحلة الاولى من المأساة التي وقعت لبطل الرواية – فاجابه اناتول فرانس على الفور : اجل ، ان هذا هو ما اقصده تماما •

ويذكر اناتول فرانس باعتزاز ان والده الذي كان صاحب مكتبة ، كان دائم التهكم منه في بداية ميله الى الادب ، مع ان والده نفسه كان ينظم بعض القصائد وينشرها في الصحف ، ولما اصبح اناتول فرانس بمرور الزمن كاتبا مرموقا يحرر الصفحة الادبية من جريدة – الطان – المشهورة ، جاءه والده ذات مرة راجيا منه ان يتوسط له في سبيل نشر قصيدة له – اي لوالد اناتول فرانس – كانت الجريدة قد رفضت نشرها سابقا •• وقد قام اناتول فرانس بهذه المهمة خير قيام ••

ومما يروى عن اناتول فرانس انه قد كون عند طفولته رايا طريفا في اسباب حدوث الثورة •• وهو – ان الثورة تحدث عندما يكون الجرار خاليا من النقود – • وتفصيل ذلك ان اناتول فرانس كان يجلس اثناء طفولته في مكتبة والده وكان يشاهد تسلم اثمان الكتب التي تباع فيها وحفظها في الجرار وفي عام ١٨٤٨ واجهت فرنسا كسادا اقتصاديا اعقبه نشوب الثورة التي حدثت في ذلك العام واسفرت عن اعلان الجمهورية الثانية في فرنسا • ولما كان – صندوق النقد – في مكتبة والد اناتول فرانس خاليا من اي مبلغ بسبب كساد مبيعات المكتبة آنذاك ، فقد تصور اناتول فرانس ان تلك الثورة لم تحدث الا بسبب ذلك الكساد الذي عبر عنه بقوله انه يعني عدم وجود نقود في جرار مكتبة والده •

وكان اناتول فرانس شديد العطف على الضعفاء والمحتاجين ، وعدوا لدودا لكل من يحيط نفسه بالكبرياء والعجرفة او يستصغر شان غيره من الناس • وفي هذا الصدد تروى نوادر كثيرة لاناتول فرانس تدل على وقوفه دائما الى جانب الكادحين ومناصرته لهم ودفاعه المستميت عن حقوقهم ومصالحهم • كما تدل على اخلاصه وتفانيه في خدمتهم وسلوك جميع السبل لاسعادهم ، وترجيحه الصالح العام على جميع المنافع الفردية بما فيها منفعته الخاصة •

وهناك قصة طريفة عن اناتول فرانس في هذا الصدد ، وخلاصتها انه قد وعد ان يطرح ارضا احد الاشخاص المتعجرفين بسبب كبريائه وغروره – وذلك ليس بقوة عضلات اناتول فرانس التي لا يملك منها شيئا – بل بسخريته اللاذعة التي ابهجت وآنست جميع الذين حضروا ذلك الحادث • وتبدأ هذه القصة الطريفة بأن احد اصدقاء اناتول فرانس قد طلب منه ذات يوم مساعدته على التخلص من شخص كان يرتاد الحفلات العامة والخاصة مدعيا انه من – النبلاء – القدامى ، ولهذا كان وافر العجرفة والكبرياء والاستعلاء على الاخرين • فما كان من اناتول فرانس سوى ان يسأل ذلك – النبيل – في احدى الحفلات عن طريقة يستطيع بها النهوض مبكرا بملء النشاط والحيوية ، من دون ان يشعر بأي كسل او خمول ، فقال له ذلك الشخص ان الموضوع في غاية البساطة وهو ان يقوم يوميا بتمارين رياضية صباحية • فقال له اناتول فرانس انه قد جرب جميع انواع التمارين الرياضية فلم يفلح فهل له ان يشير عليه بنوع خاص من التمارين يحقق له الغرض المنشود فاجابه ان نوع التمرين الذي يوصيه به هو ان ينبطح على ظهره ارضا ويحرك يديه وقدميه في آن واحد •• فقال له اناتول فرانس انه قد سمع بذلك النوع من الرياضة ولكنه لم يتمكن من تطبيقه ، فهل بامكانه ان يساعده في ذلك ، فقال له انه مستعد كليا لمساعدته •• فبادر ذلك الشخص على الفور الى الانبطاح ارضا واخذ يحرك يديه ورجليه في آن واحد ، فكان ذلك موضوع السخرية والاستهزاء والضحك المتواصل من الجميع • وبهذا يكون اناتول فرانس قد حقق غرض صديقه بسحقه كبرياء ذلك المتعجرف سحقا •• فان ذلك الشخص الذي ادرك مغزى الضحك عليه ، اختفى كليا عن الانظار ولم يعد يظهر في اية حفلة عامة او خاصة وبذلك تخلص الجميع من مضايقاته ومظاهر استعلائه •

ومن هذه النوادر التي هي في هذا البحث غيض من فيض ، والتي كنت قد عكفت على متابعتها والبحث عنها بمطالعتي لجميع مؤلفات اناتول فرانس ولاغلب البحوث والكتب التي صدرت بعد وفاته وتضمنت جوانب كثيرة من حياته وسيرته الادبية والفلسفية وارائه السياسية والاجتماعية ومواقفه المأثورة •• اجل ، انه من هذه النواحي يتضح للقارىء الكريم ان كلا منها يشتمل على مغزى اجتماعي وفلسفي عميق ، فيه الجد والهزل ، وفيه الحكم والمثل العليا ، وفيه العبرة والفائدة ، فضلا عن دلالته على انسانية اناتول فرانس وحبه للخير والجمال وعبقريته الفذة وبعد نظره وصواب رأيه وابداعه الفني والادبي ، وتحرره الفكري ، الى جانب روح الايثار والتضحية التي تميزت بها شخصيته نحو الاخرين ، بحيث جعل رائده نسيان نفسه والانشغال بهموم غيره من الناس ، كما اسلفت في مطلع هذا البحث • وفي ضوء هذه الحقيقة تتجلى مكانة اناتول فرانس في نفوس معاصريه ولدى الاجيال المتعاقبة هذا من جهة ، ومن جهة اخرى يتضح مدى تمسكه بمبدأ الخدمة العامة للمجتمع واتخاذه من فلسفته في الحياة وسيلة لتحقيق هذا المبدأ ، علما بأن روح السخرية والتهكم التي تتميز بها جميع كتاباته ونوادره قد ساعدت الى حد بعيد على توضيح حقائق كثيرة للرأي العام وتنوير الجماهير بها وتوجيهها الى السبل التي تضمن لها حقوقها ومصالحها وتحقق لها الخير والسعادة والازدهار وتعينها على التحرير والانطلاق من قيود الظلم والرجعية والاستغلال على اختلاف اشكالها ومظاهرها • ويكفي اناتول فرانس فخرا امام التاريخ انه سجل في مضمار الدفاع عن الحق والعدالة ، صفحات زاهية بموقفه البطولي جنبا الى جنب مع زميله الاديب الخالد الذكر اميل زولا ، دفاعا عن صديقه السياسي الشهير كليمانسو الكابتن درايفوس ذلك الضابط الفرنسي البرىء الذي ناله ما ناله من ظلم واجحاف وعدوان وارهاب لمجرد كونه يهوديا ، رغم وطنيته الصادقة واخلاصه الصميم لشعبه وبلاده ، وكانت اعادة الاعتبار الى درايفوس شرفا رفيعا لاولئك الافذاذ من احرار فرنسا الذين ظل اناتول فرانس في طليعتهم حتى الرمق الاخير •

بحث جديد ـ تتمة

هامين من اركان العهد السابق ، وهما ركنان يجمعان الغالبية الساحقة من الشعب السوري على مختلف طبقاته : – القومية العربية والشخصية السورية الذاتية –

ثم يقول البروفسور معوز : ومع ذلك فان اكبر العوامل التي تساعد الاسد على تثبيت نظام حكمه ، كما ساعد من سبقه في حكم دمشق ، سياسته المتطرفة ضد دولة اسرائيل ، وذلك لكي يبرهن للملأ تمسكه الشديد بالقومية العربية •

ان حرب اكتوبر وقتال سوريا القاسي ضد اسرائيل بعد تلك الحرب ساعدوا نظام حكم الاسد الى حد كبير على تحقيق اهدافه •

ويخصص المؤلف – خاتمة البحث – للتحدث عن اثر حرب اكتوبر على تثبيت اركان الجمهورية السورية • ولتلك الحرب ، في نظر البروفيسور معوز ، قسط كبير من مجهود النظام القائم بدمشق في سبيل تقوية حركة التجمع والتكتل الجماهيري حول قيم الدولة • ومنذ الايام الاولى من الحرب ناشد رؤساء الحكم السكان المحافظة على الشعور السوري القومي ، والتمسك بالقيم العربية والشعارات الدينية الاسلامية • ومن الامثلة على هذا الاتجاه مقارنة حرب اكتوبر بحرب المسلمين ضد الصليبيين والمغول في القرون الوسطى •

ويرى المؤلف ان النظام البعثي في دمشق استغل حرب اكتوبر بحنكة ولباقة لتكتيل مختلف الفئات السورية وتعزيز الوعي القومي ، مما يساعد نظام الحكم على توسيع القاعدة ودعمه من قبل اكبر نسبة من السكان • وبفضل تلك الحرب ، فقد حصل حافظ الاسد على قدر متزايد من التأييد داخل صفوف الجيش وخارجها ، فاتسع نطاق شعبيته وهو اليوم يتقدم نحو بلورة نظامه ، مستغلا جميع الفرص المواتية بحنكة ومرونة في سبيل خلق الجمهورية السورية القومية الجديدة

* سوريا الحديثة ـ تغييرات سياسية واجتماعية في مرحلة اقامة جمهورية قومية بقلم : موشه معوز ، رتنافيم ، تل ابيب ١٩٧٤ ١٠٧ صفحات

اعلان حصر ارث

تقدمت الينا مضبطة موقعة بامضاء رئيس المجلس المحلي في قرية فريديس تتضمن وفاة المرحومة امنة عبد عبدالحق غنام بتاريخ ١٩-٤-١٩٧٤ وانحصر ارثها الشرعي والقانوني في اولادها وهم زهدي ، محمد ، محمود ، فرحة ومريم لا غير ولا وارث لها سواهم •

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في حيفا خلال ٣٠ يوما من تاريخ النشر •

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

استسلام المتمردين في موزامبيق

توقيع مرسوم منح غينيا بيساو الاستقلال

لشبونه ـ رويتر ـ اعلن ناطق بلسان وزارة الاعلام هنا ان المتمردين البيض الذين احتلوا محطة اذاعة موزامبيق الرئيسية في لورنكو ماركس منذ يوم السبت الماضي قد استسلموا امس بعد ان دخل البوليس مبنى الاذاعة .

وقال بلاغ رسمي ان البوليس دخل المبنى بعد ان تفرقت الجماهير التي كانت تحيط بالمبنى لحماية المتمردين. واضاف ان مجموعة صغيرة من الرجعيين حاولت المقاومة لكن الاوامر الصادرة الى البوليس كانت تقضي باستخدام اكبر قدر من الحزم وقد استسلم المتمردون على الاثر . ولم يوضح الاجراءات التي استخدمت ضد الرجعيين .

وقال البلاغ أن البوليس تمكن من دخول مبنى الاذاعة دون عنف . وكان يعني بذلك على ما يبدو ان رجال البوليس لم يضطروا لشق طريقهم بالقوة عبر جماهير البيض خارج المبنى

واضاف يقول ان البوليس دخل مبنى الاذاعة حوالي ظهر امس وان الوضع العام في لورنكو ماركس مستمر في التطور بصورة طبيعية .

واعلن ضباط في الجيش امس ان القوات البرتغالية التي تولت السيطرة على مطار لورنكو ماركس خلال ليلة الثلاثاء قد اغلقت المطار في وجه جميع العمليات الجوية .

واغلقت قوات الجيش ايضا جميع الطرق التي تمر في النواحي الافريقية القريبة المؤدية الى المطار . ولم يتضح سبب اغلاق الجيش للمطار لكن هذه الخطوة جاءت في اعقاب ليلة من القاء الحجارة واعمال الشغب من قبل افريقيين سود غاضبين في النواحي الافريقية المحيطة بالعاصمة .

وقال ضباط الجيش ان اطلاق النار الذي سمع في المنطقة خلال الليل كان من رجال الجيش الذين اطلقوا النار في الهواء لتفريق جموع الافريقيين السود .

وبقي الجو متوترا في الاحياء الافريقية امس . وشاهد الصحفيون قوات من الجيش تفرق الافريقيين الذين سدوا طريقا يقطع المنطقة .

ومن الواضح ان اعمال العنف التي قام بها الافريقيون كانت ردا مباشرا على احتلال المتمردين البيض الذين يطلقون على انفسهم اسم حركة موزامبيق الحرة للاذاعة .

وفي لشبونه وقع الرئيس البرتغالي انتونيو دي اسبينولا امس وثيقة تعترف رسميا باستقلال جمهورية غينيا بيساو التي كانت تعرف بغينيا البرتغالية .

ووقع الرئيس اسبينولا الوثيقة في احتفال رسمي استغرق خمس دقائق في قصر الرئاسة . وصافح على الاثر الميجر بيدرو بيرس رئيس وفد حركة التحرير الافريقية لغينيا ـ بيساو التي اعلنت نفسها الحكومة الشرعية للجمهورية في شهر ايلول من العام الماضي .

وغينيا ـ بيساو هي اول مستعمرة اعلنت البرتغال استقلالها منذ الانقلاب العسكري الذي اطاح بنظام الحكم اليمني في البرتغال في شهر نيسان الماضي .

وكانت البرتغال قد توصلت الى اتفاق مع جبهة تحرير غينيا ـ بيساو في الجزائر في ٢٦ اب الماضي . وينص الاتفاق على وقف اطلاق النار فورا في الحرب التي خاضها الثوار الافريقيون ضد القوات البرتغالية منذ ١٣ سنة.

وستنسحب جميع القوات البرتغالية من غينيا بيساو في موعد اقصاه نهاية الشهر القادم وذلك بموجب الاتفاق الذي ينص ايضا على تبادل السفراء فورا .

وقالت الوثيقة التي وقعها الرئيس البرتغالي امس والتي تتألف من جملة واحدة ان رئيس الجمهورية يعترف باسم الجمهورية البرتغالية باستقلال جمهورية غينيا ـ بيساو .

احتياجات ـ تتمة

الكنيست السيد يسرائيل يشعياهو والوزراء وممثلو السلك الدبلوماسي واصدقاء وشخصيات شعبية .

وقال انه يقوم بزيارته هذه للولايات المتحدة بناء على دعوة من الرئيس الامريكي السابق ريتشارد نيكسون قام بتجديدها الرئيس الحالي جيرالد فورد .

واضاف انه سيجتمع مع الرئيس فورد ومساعديه ومع وزير الخارجية الامريكي هنري كيسنجر ووزير الدفاع السيد جيمس شليزنغر ووزير المالية السيد وليام سايمون ومع اعضاء بمجلسي الشيوخ والنواب الامريكيين ومع رؤساء الجاليات اليهودية في الولايات المتحدة .

واعرب رئيس الوزراء عن امله في ان تجد بعض المشاكل التي سيبحثها حلها وان تبحث المشاكل التي تبقى بدون حل في مراحل قادمة .

ورافق السيد رابين في زيارته المدير العام لمكتب رئيس الوزراء ومستشاره السياسي السيد مردخاي غزيت وسكرتيره العسكري وسكرتيره السياسي ومدير مكتبه .

بريطانيا تحذر ـ تتمة

لنظام الحكم الحالي في روديسيا . واوضح البيان البريطاني ان بيع الاسلحة لروديسيا يشكل خرقا للمقاطعة التي فرضتها قرارات الامم المتحدة على روديسيا .

وكانت صحيفة الغارديان اللندنية هي التي كشفت النقاب امس عن وجود صفقات اسلحة سرية بين الاردن وكل من روديسيا وجنوب افريقيا وقالت ان هذه الصفقات تمت بفضل المساعدة العسكرية التي تقدمها الولايات المتحدة للاردن .

وذكرت الصحيفة ان الرئيس انور السادات تدخل شخصيا قبل شهرين للحيلولة دون اقدام الاردن على بيع ٣١ طائرة هوكر هنتر بريطانية الصنع لجنوب افريقيا لتحولها بدورها لروديسيا .

واحتل نبأ الصفقات السرية صفحة كاملة من صحيفة الغارديان التي قالت ايضا ان دبابات وصواريخ موجودة الان في جنوب افريقيا وتقوم بعثة اردنية عسكرية من تسعة اعضاء بتدريب الجنوبيين الافريقيين على استعمالها .

وقالت ان بعثة روديسية ضمت البريغادير ساندي مانش والكابتن جون سكراشيرد قامت بزيارة الاردن في شهر ايار لتفقد الطائرات النفاثة من طراز هنتر .

وتقول الصحيفة ان وزارة الخارجية البريطانية انزعجت جدا من الوثائق التي ابرزتها الغارديان عن الصفحات وقد بدات تحقيقا خاصا بها .

السادات يأمل ـ تتمة

٢٤٢ والتنفيذ الفوري له بضمان القوتين العظميين . وقال اذا لم تنفذ اسرائيل هذا القرار فاننا سنعود الى الحرب مرة اخرى .

وسئل هل لديه امل في حل سلمي رد بالايجاب وقال اننا نبني واعلن ان مدن القناة اضبحت من عمق مصر وان اي هجوم عليها هو هجوم على مصر واذا حدث هجوم على اي من مدن القناة فسارد عليه في عمق اسرائيل .

واختتم الرئيس السادات قائلا لقد اعجبت بما شاهدته من مظاهر التعمير ولقد اسعدتني حقا البسمة التي رايتها على شفاه مواطني بور سعيد بالرغم من المشاكل التي يعانون منها .

وصرح المهندس عثمان احمد عثمان اننا سوف ننفذ جميع برامج التعمير حسب توجيهات الرئيس السادات قبل نهاية هذا العام واضاف اننا نعمل حسب البرامج التي حددها الرئيس السادات بل لقد اسندنا الى شركات التعمير اعمالا جديدة للعام القادم بدأت العمل فيها بالفعل في الوقت الحاضر.

وقدر الجهود التي تبذلها شركات التعمير في هذه المنطقة .

وكان الرئيس قد زار المنطقة في شهر حزيران الماضي حيث امر بالبدء فورا في تنفيذ اجراءات التعمير وعودة الحياة الى الاسماعيلية وبور سعيد في موعد لا يتعدى نهاية العام الحالي اما السويس وهي اكثر المدن دمارا فسوف تستغرق عودة الحياة الطبيعية اليها مزيدا من الوقت . ومن المتوقع ان يناقش الرئيس السادات الموقف العسكري مع القادة الميدانية في اجتماع قد يعقد غدا في قاعدة بورسعيد العسكرية .

ويزور الرئيس الاسماعيلية يوم الخميس والسويس يوم الجمعة .

مناشدة فرنجية بخصوص طلاب الجامعة الامريكية

القدس ـ لمراسلنا ـ بعث السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم ببرقية الى السيد سليمان فرنجية رئيس الجمهورية اللبنانية بشأن فصل الجامعة الامريكية لعشرات الطلاب الفلسطينيين .

وجاء في البرقية : ان فصل الطلاب الفلسطينيين احدث موجة حزن واستياء في نفوس اولياء امور الطلاب والمواطنين في مدينة المهد وفي الاراضي العربية المحتلة .

وناشد السيد فريج الرئيس اللبناني والسلطات اللبنانية التدخل السريع لوضع الامور في نصابها الصحيح ورفع الاجحاف الذي وقع بحق الطلاب الفلسطينيين واعادتهم الى الجامعة لاكمال تعليمهم .

جميع متهمي ووترغيت قد يعفى عنهم

واشنطن ـ رويتر ـ اعلن الناطق بلسان البيت الابيض الامريكي امس ان الرئيس جيرالد فورد قد يصدر عفوا عاما عن جميع المتهمين بفضيحة ووترغيت .

قرار نهائي ـ تتمة

خطر بسبب عدم قدرته على حل نزاع بين اثنين من اعضائه هما اليونان وتركيا .

واضاف ان بلاده تنتمي الى العالم الغربي وانها معنية بعلاقات طيبة مع الولايات المتحدة .

واعرب عن اعتقاده بان ـ اوروبا مستقلة ـ يجب ان تلعب دورا مستقلا في السياسة العالمية .

٦٦ من رجال فتح يقتلون في فرنسا

بيروت ـ و.ص.ف ـ كشف السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية النقاب هنا امس عن ان ٦٦ من الجزائريين العاملين في صفوف منظمة فتح قد قتلوا في حوادث دامية شهدتها مرسيليا وباريس

ونسبت صحيفة السفير البيروتية الى السيد عرفات قوله انه يتوقع حربا خامسة وسادسة بين الدول العربية واسرائيل .

وبصدد اقامة حكومة فلسطينية في المنفى قال السيد عرفات انه لم يرفض الاقتراحات الخاصة بهذا الصدد غير ان الظروف الراهنة غير مناسبة لذلك .

غروميكو يجري محادثات في بون

موسكو ـ و.ص.ف ـ صرحت مصادر دبلوماسية غربية هنا امس ان السيد اندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي سيغادر موسكو في الخامس عشر من الشهر الحالي متوجها الى نيويورك ليتراس وفد بلاده الى الدورة القادمة للجمعية العامة للامم المتحدة.

وسيتوقف السيد غروميكو في بون مدة ٤٨ ساعة حيث سيجري محادثات مع السيد هلموت شميدت مستشار المانيا الغربية والسيد هانس ديتريش غنشر وزير الخارجية حول العلاقات الثنائية والعلاقات بين الشرق والغرب

دراسة المشكلات الاقتصادية باسرائيل

القدس ـ بدأ وفد من اربعة اعضاء يمثل صندوق النقد الدولي سلسلة اجتماعات مع المسؤولين هنا امس حول مشكلات البلاد الاقتصادية .

وقابل الوفد مسؤولين في وزارة المالية وبنك اسرائيل للبحث في اجراءات تحسين مركز اسرائيل الخاص باحتياطي العملات الاجنبية .

وقد انخفض الاحتياطي من ١٫٧٠٠٫٠٠٠٫٠٠٠ دولار الى اقل من ١٫١٠٠٫٠٠٠٫٠٠٠ دولار في الاشهر الستة الماضية وهو مبلغ يكفي لتغطية استيراد لمدة شهرين فقط .

اسرائيل ـ بورما ٣ ـ صفر في طهران

طهران ـ فاز مساء امس منتخب اسرائيل في كرة القدم بثلاثة اهداف مقابل لاشيء على منتخب بورما وذلك في نطاق الدورة السابعة لمباريات شعوب اسيا . وكانت النتيجة هدفين مقابل لاشيء في الشوط الاول .

ندوة عربية للتامين على النفط

بغداد ـ رويتر ـ افتتحت هنا امس ندوة عربية للتامين على النفط بحضور وفود عربية تمثل شركات التامين في مصر ولبنان والكويت وليبيا وممثلين عن شركات التامين في باكستان وبريطانيا واليابان وتشيكوسلوفاكيا وتركيا وسويسرا واسبانيا كمراقبين .

ادوارد شورت :

الصادرات الاسرائيلية لبريطانيا يمكن عمل الكثير لتوسيعها وتعميقها

مطار بن غوريون ـ عتيم ـ اعلن السيد ادوارد شورت نائب رئيس حكومة بريطانيا قبيل مغادرته البلاد امس انه من الممكن عمل الشيء الكثير لتوسيع الصادرات الاسرائيلية الى بريطانيا وتطوير العلاقات التربوية بين الدولتين بصورة اشمل .

وكان السيد شورت قد مكث في البلاد ٥ ايام اجتمع خلالها مع [illegible] الحكومة السيد اسحق رابين والبروفيسور افرايم كتسير رئيس الدولة واجرى محادثات مع وزير الخارجية السيد يغئال الون ومع وزير التجارة والصناعة السيد حاييم بار ليب . واعرب الضيف البريطاني عن شكره لحكومة اسرائيل وحزب العمل على حسن الضيافة .

وقال ان المحادثات التي اجراها في البلاد كانت مثمرة جدا وسادها جو من الصداقة والتفاهم .

واعرب عن اعتقاده ان محادثه مع المسؤولين الاسرائيليين ساهمت بالكثير في تحسين العلاقات بين البلدين رغم ان هذه العلاقات طيبة للغاية .

كما ساهمت المحادثات في تحسين العلاقات بين حزبي العمل في البلدين.

وردا على سؤال قال ان محادثاته في اسرائيل شملت عددا كبيرا من المواضيع منها مشكلة الشرق الاوسط وشؤون تجارية وغيرها . ورفض الضيف تقديم تفاصيل حول هذه المحادثات .

كما رفض الاجابة عن سؤال حول ما اذا كان موضوع ابتياع اسرائيل اسلحة من بريطانيا قد بحث بينه وبين المسؤولين الاسرائيليين .

وسيقوم السيد شورت بدور فعال في المعركة الانتخابية التي ستجري في بلاده . واعرب عن اعتقاده ان حزب العمال البريطاني سيفوز في هذه الانتخابات .

كما اعرب عن اعتقاده ان حزب العمال البريطاني زاد اكثريته في مجلس النواب البريطاني وانه سيفوز في الانتخابات ب ٢٠-٤٠ مقعدا في البرلمان

وكان في وداعه في مطار بن غوريون الوزير جدعون هاوزنر الذي قال ان زيارة السيد شورت لاسرائيل هي جزء من دلائل الصداقة الشخصية القائمة بين الضيف وبين اسرائيل وحزب العمل الاسرائيلي .

كما كان في وداعه سفيرا كل من البلدين في البلد الاخر .

قتيلان و١٥ جريحا في مشادة بالطيبة

المثلث ـ من تميم الصالح ـ نشبت مشادة بين افراد عائلة مصاروه بقرية الطيبة بالمثلث تسببت في مصرع المرحوم عبد الله مصاروه ابو خيزان وابنه احمد مصاروه ـ ٣٠ عاما .

كما اصيب بجراح من عائلات مختلفة ١٥ شخصا كانت جراح ٧ منهم خطيرة

ونقل جميع الجرحى الى المستشفى حيث يقدم لهم العلاج .

واجريت التحقيقات في الحادث كما اعتقل ٣٥ شخصا للتحقيق معهم ويقوم رئيس عائلة مصاروه بالجهود والوساطات لتهدئة الاوضاع واصلاح ذات البين . وتقوم دوريات من افراد الشرطة بالتجول في القرية للحيلولة دون حدوث مضاعفات لا تحمد عقباها.

العلاقات المصرية ـ تتمة

غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي بزيارة للقاهرة قبل حوالي خمسة اشهر لاجراء محادثات مع الرئيس انور السادات .

وعقد في صوفيا امس اجتماع بين الدكتور حجازي والرئيس البلغاري ثيودور جيفكوف بحث فيه العلاقات السياسية والاقتصادية بين مصر وبلغاريا وتطورات الموقف في الشرق الاوسط .

وعلم ان الرئيس البلغاري اكد في هذا الاجتماع تاييد بلاده لمصر والدول العربية وكرر موقف بلاده من ان السلام لن يحل في الشرق الاوسط الا بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية وتامين حقوق شعب فلسطين.

ومن المقرر ان يعود الدكتور حجازي الى القاهرة مساء اليوم عقب انتهاء زيارته لبلغاريا .

الغاء العلاقات ـ تتمة

وليبيا تواصلان تنفيذ الاتفاق الذي تم التوصل اليه بينهما في مطلع شهر اب الداعي الى وقف الحملات الاعلامية بينهما . كما ان الجانبين قد اتفقا على الغاء العلاقات الخاصة التي تربط بينهما واقامة علاقات حسن جوار فقط .

وقد وضع هذا الاتفاق في المحادثات التي جرت في الاسكندرية في شهر اب بين الرئيس انور السادات والرئيس الليبي العقيد معمر القذافي . وتم وضع تفاصيل الاتفاق في المحادثات التي اجراها السيد ممدوح سالم نائب رئيس وزراء وزير داخلية مصر في طرابلس في أوائل الشهر الحالي .

وقالت المصادر ان الرئيس السادات قرر فورا دفع جميع الديون المترتبة على مصر لليبيا . ولم تكشف المصادر عن قيمة هذه الديون .

يسرائيل يشعياهو :

بذور المحبة والاخاء يجب زرعها بين أبناء الشعبين

الخليل ـ لمراسلنا ـ أستقبل سماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل في مكتبه أمس وفدا برئاسة السيد يسرائيل يشعياهو رئيس الكنيست وعضو الكنيست الشيخ جبر داهش معدي والسيد دافيد غورن وسكرتير الكنيست السيد نتان ايلوخ وضابط الكنيست السيد ابن غال والسيد سهيل شكري رئيس لجنة أمناء الوقف الاسلامي في حيفا .

وقد رحب سماحته برئيس واعضاء الوفد . وبعد استراحة قصيرة قام الوفد الضيف برفقة سماحة الشيخ الجعبري بالاطلاع على صناعة الزجاج القديمة التي تمتاز بها مدينة الخليل ثم زاروا موقع العمل لاقامة مباني الجامعة العربية كلية الشريعة والاداب . وقد استعرض سماحة الشيخ الجعبري للوفد مختلف جوانب مشروع الجامعة العربية ومراحل العمل لتنفيذه .

وتحدث مهندس البلدية السيد نادر السقا عن الطرق الهندسية التي ينفذ بها المشروع واطلع الوفد على التصاميم والمخططات المعدة لهذا المشروع .

واعرب السيد يشعياهو واعضاء الوفد المرافق له عن اعجابهم لهذا المشروع وبسرعة العمل فيه . وبعد تناول طعام الغداء القى رئيس الكنيست كلمة قال فيها انني سعيد لاكون ضيفكم واجلس معكم هذا الوقت الممتع الذي تخلله الحديث الصريح وتبادل الاراء وتقريب وجهات النظر. وان زيارتي هذه تجيء ردا على زيارة سماحة الشيخ الجعبري الى الكنيست.

واشار السيد يشعياهو الى مشروع الجامعة العربية الذي يشرف سماحة الشيخ الجعبري على تنفيذه وقال لقد اعجبت بهذا المشروع الكبير وسررت بما رايت من انجاز خلال فترة قصيرة وما سيتم تنفيذه في مراحل اخرى . وقال ان مدينة الخليل لها مكانة محترمة منذ القدم ، باعتبارها بلدا يتسم بالقدسية ويمتاز بالعلم ويتصف اهله بالشجاعة والكرم .

وارجو من الذين سيتخرجون من هذه الجامعة ويحملون لواء المعرفة والحكمة والتقوى بالله ان يكونوا دعاة خير ومحبة يدعون الى التاخي والتسامح بين شعوب المنطقة والعالم . وقال انه لمن دواعي الاسف ان نرى الشعبين العربي واليهودي يتخاصمان ويتحاربان منذ اكثر من ٥٠ سنة . ودعونا نسأل لمصلحة من هذا الخصام وهذا العداء ولمصلحة من الاعداد الكبيرة من القتلى والجرحى والمشوهين من كلا الشعبين.

فعلينا ان ندع الحرب جانبا ونعمل من اجل الاستقرار والسلام وان نزيل التخاصم والبغضاء والنزاع ونزرع بذور المحبة والاخاء والمساواة بين شعبينا . ودعا قادة شعوب المنطقة ان نلتقي وجها لوجه لبحث قضاياها ومعالجة مشاكلها دون تدخل اطراف اخرى . وقال ان على كل طرف ان يعترف بحق الاخر وارجو ان يكون ذلك قريبا .

ورد سماحة رئيس بلدية الخليل بكلمة رحب فيها برئيس واعضاء الوفد وقال ارجو أن يكون هذا اللقاء حلقة من اجل السلام والامان بين شعبينا وان الحرب لا خير فيها ولا تحقق اماني الشعوب واهدافها .

وارجو ان تعملوا انتم وجميع العقلاء في اسرائيل وان يعمل العقلاء في الامة العربية على الاصلاح والمحبة والسلام .

وبهذه المناسبة قدم السيد سهيل شكري كتابا لسماحة الشيخ الجعبري رئيس مجلس امناء الجامعة يتضمن اشعاره بتبرع احد المحسنين بمبلغ عشرة الاف دولار لصالح مشروع الجامعة وسيتم تسليم المبلغ قريبا .

نفي قاطع ـ تتمة

وتشير التحقيقات الى ان الجثث التي تم انتشالها طفت على سطح البحر لان اصحابها لم يكونوا قد ربطوا انفسهم باحزمة الامان . اما الباقون فيبدو انهم بقوا ملتصقين الى مقاعدهم وغطسوا مع هيكل الطائرة الى قعر البحر الذي يبلغ عمقه مكان الحادث ٣ كيلومترات .

واعلن الناطق بلسان الاسطول السادس الامريكي ان الاسطول اوقف بعد ظهر امس عمليات البحث عن جثث ضحايا حادث الطائرة الامريكية بعد ان تلاشت الامال في العثور على الجثث المتبقية .

وقال ان اجزاء حطام الطائرة التي تم العثور عليها ستنقل الى قاعدة تابعة لسلاح الجو الامريكي لفحصها ومعرفة اسباب وقوع الحادث .

الاحتفال بعيد النبي سبلان

يركا ـ من مزيد حسن صا[...] احتفلت امس الطائفة الدرزية [ب]الزيارة الدينية السنوية لمقام [النبي] سبلان عليه السلام قرب [قرية] حرفيش . وقد توافد على [المقام] الشريف منذ صباح امس وفود من مشايخ الدين من جميع [القرى] الدرزية يتقدمهم فضيلة الشيخ [امين] طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في اسرائيل واقيمت الصلوات والشعائر الدينية و[...] صلوات خاصة من اجل استتباب السلام في ربوع هذه المنطقة .

وحضر الاحتفال ايضا السيد يهوشوع جبوشي مدير دائرة [...] في وزارة العمل .

وبهذه المناسبة القى فضيلة [الشيخ] طريف كلمة تمنى فيها ان تتاح لابناء الطائفة الدرزية في سوريا ولبنان للاشتراك في مثل هذه [الزيارات] التقليدية المباركة . وقال [...] نبتهل لعزته تعالى ان يحل [السلام] المنشود في منطقة الشرق الاوسط و[في] ربوع العالم وان يجتمع رجال [الدين] من شتى الاقطار في اجتماعات مماثلة .

ثم توجه بتبريكاته وتمنياته [الى] الطائفة لمشايخ البياضة ـ [...] الديني الاعلى في لبنان والى مشايخ سوريا ولبنان . كما شكر [...] على الانجازات والترميمات التي [...] لمقام النبي سبلان .

المصادقة على احكام

غزة ـ من نعيم بسيسو ـ [...] محكمة الاستئناف العليا بالقدس [يوم] الاثنين على الحكم الصادر من [المحكمة] المركزية في بئر السبع بتاريخ ٢١-٥-٧١ الصادر ضد المتهمين الذي القى القبض عليهم بتهمة [...] المياه الاقليمية وحيازة اسلحة بالبحر .

والاشخاص هم :

- × مهدي علي بسيسو ـ ١٥ عاما
- × صلاح محمد الريفي ـ ١٢ عاما
- × محمود هاشم شراب ـ ١٢ عاما
- × علي فارس بصله ـ ٦ سنوات
- × صبري محمد العبد الـ[...] ـ السجن ٦ سنوات
- × محمد رياض صافي ـ ١٢ عاما .

سوق سياحية تجارية في الدالية

حيفا ـ من شفيق منصور ـ [...] حيث المبدا تنظيم السوق [...] التجارية ـ بازار ـ في دالية [الكرمل] مطلع الشهر القادم .

وعلم من مصدر موثوق [ان] السياحة تولي هذا المشروع [اهتماما] خاصا بقصد تشجيع الحركة [السياحية] الى قريتي الكرمل الدالية وعسفيا

وقال نفس المصدر ان تنظيم السوق سيعود بالفائدة [...] والاقتصادية على القريتين [...] القائمة المعنوية وتعريف السياح [ب]عادات الدروز وطرق معيشتهم و[...] التاريخية والاثرية القريبة [...] خاصة دير المحرقة المقدس [لدى] المسيحيين .

وستعرض في هذه السوق [...] كبيرة من مختلف الاشغال اليدوية [من] حياكة وتطريز واشغال الابرة والاشغال الفخارية والنحاسية [ذات] الطابع الشرقي والتي تبرز الفن العربي والدرزي .